انعكاسات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل لدى الجمهور المصري

دراسة ميدانية

د/ منى جمال بيوضة

مدرس بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الجمهور المصري وذلك من خلال، الكشف عن حجم تعرض الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل.

وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠) مفردة من الجمهور المصري.

وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة المعرفة بأخبار فيروس كورونا، وأنه كلما ارتفعت درجة التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة قلق المستقبل لدى المبحوثين.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، فيروس كورونا، قلق المستقبل.

The exposure implications to Coronavirus (COVID-19) news via social media on the Egyptian public future worry - A survey

The research aims to identify the relationship between the exposure to coronavirus news via social media and the Egyptian public future worry. That's through detecting how much the Egyptian public are exposed to social media and how far the public have concern in following up COVID 19 news via social media sites. This study belongs to the descriptive one. Through such a study, the researcher has applied the sample survey method as well as the questionnaire as a tool for collecting the required data. That study has been applied to a random sample of about 450 individuals. The study concluded that the more the researched are exposed to social media websites, the more their future worry rate is.

Key words: Social media- Coronavirus- Future worry.

مقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية تطورات مدهشة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ونتج عن هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ما يعرف بالإعلام الإلكتروني، فهو "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف"، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر. [١]أي إعلام يعتمد على العديد من وسائطِ الاتصال ومزايا الإعلام التقليدي ويطلق عليه الإعلام الجديد كالصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتعتبر وسائل الإعلام الجديدة اليوم هي المصدر الأساسي للمعرفة لقطاع كبير من الأفراد في أي المجتمع بما تتيحه من كم معلوماتي هائل، وما تقوم به من دور مؤثر في بناء المعاني والصور، ولهذا يزداد استخدام الجمهور المصري لشبكة الإنترنت يوماً بعد يوم، لما تحويه الشبكة من المواقع الإلكترونية المتنوعة، والتي تؤدي بشكل واضح إلى تعددية مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات، وتمتعها بخاصية التفاعلية Interactivity مع الوسيلة، سواء أكانت الإنترنت أم مصدر المعلومات ذاته. [٢]

ونجد أن العالم كله في الشهور الماضية استيقظ على جائحة كورونا التي حصدت أرواح الآلاف بل والملايين في جميع أنحاء العالم، إلا أنها مازالت تحصد الأرواح- حيث نشرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها "تجاوَز إجمالي الحالات التي أُبلِغت بها منظمة الصحة في الأسبوع الأول من ديسمبر ٢٠٢٠ نحو ٧٥ مليون حالة على مستوى العالم، مع تسجيل أكثر من ١.٦ مليون حالة وفاة في نفس الأسبوع".[٣]

هذه الجائحة أثرت على جميع جوانب حياتنا بل أصابت بعض الجوانب بالشلل التام، فأُغلقت المصانع والشركات والمدارس بل ودور العبادة أيضا من مساجد وكنائس، والمراقب لأحوال هذا الفيروس في الشهور السابقة يجد أنه فيروس ليس واقفا على أعراض معينة أو علاج معين أو أمصال معينة، فيروس غير محدد المعالم أخذ في التطور والتحور والانتشار بين دول العالم كافة.

ونجد أن وسائل الإعلام التقليدية بصفة عامة والإلكترونية منها بصفة خاصة تناولت أخبار هذه الجائحة بكافة موضوعاتها سواء أكانت حظر أم عزل للمرضى أو أعراض مختلفة للفيروس أو طرق للوقاية منه...إلخ، فما من صحيفة أو محطة تليفزيونية أو موقع إلكتروني إلا ويطبق هيمنته على هذا الموضوع بغض النظر عن درجة المصداقية فيما يقدم.

وهذا ما أكدته دراسة "رويترز" حول الأخبار على المنصات الرقمية لعام ٢٠٢٠ والذي تضمن استطلاع لرأي نحو ٨٠ ألف مستهلك للأخبار الرقمية حول العالم، وأظهر التقرير أن ٣٤% من الأشخاص استخدموا منصات التواصل الاجتماعي لاسيما "الفيسبوك والواتس آب" في الحصول على الأخبار إلى جانب الوسائل التقليدية، وأن ٥٦% قلقون بشأن مدى صحة الأخبار المتداولة على شبكت الانترنت، و٤٠% قلقون من المعلومات المضللة على منصات التواصل الاجتماعي. (٤)

ولهذا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يَعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار ولمعرفة الأخبار والقضايا الداخلية والخارجية، هذه المواقع اختصرت المسافة الزمنية والمكانية على القراء لتطلعهم على الأحداث والأخبار في نفس زمن حدوثها أو وقتما يريدون، وأصبح متاحًا لأي فردٍ من خلال هذه المواقع أن يعبر عما يريد، وينشره إلى ما يريد.

فهذه التقنيات الجديدة تميزت بالسرعة الفائقة في التعريف بهذا الفيروس وطبيعته وسرعة انتقاله والاحترازات وطرق الوقاية منه، فأصبح المواطن يبحث عن هذا الموضوع من أجل البحث وراء أخبار ومعلومات (covid-19) وتطوراته بغض النظر عن كونها صادقة أو كاذبة.

وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الأشياء المهمة في الوقت الراهن للجميع في تغطيتها لهذا الوباء المميت، لكن ظهرت الكثير من المشكلات والسلبيات لتلك المواقع والتي أصبحت واضحة بشكل كبير وتؤثر على المجتمع بكل طوائفه، لذا يجب أن يكون الجميع على دراية وعلم بالعيوب والمشكلات التي تسببها هذه المواقع بهدف تفاديها.

وقد استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات الحقيقية أحياناً والغير صادقة أحياناً أخرى عن هذا الفيروس، إلا أن المعلومات الحقيقية قد تكون عبارة عن أخبار سلبية مثل الحجر الصحي وحالات الوفاة جراء هذا الفيروس ومقابر الدفن الجماعي وإفلاس كثير من

الشركات وتسريح العمالة وانهيار اقتصادي لكثير من البلدان، في مثل هذه الحالة لا يمكننا أن نقول : إن هذه المواقع تقوم بنشر الأكاذيب بل هي في الحقيقة أخبار صادقة إلا أنها قد يكون لها تأثيرات سلبية على القراء من خوف ورعب وقلق تجاه ما ينتظرهم وتجاه ما هو قادم.... ولهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على أثر التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الجمهور.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعيش العالم اليوم ظروفاً صعبة ومعقدة تشهد اضطرابات اقتصادية واجتماعية بل وصحية أيضا، وقد لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص لها تأثيرات على الجمهور في نواح متعددة سواء أكانت معرفية أم عاطفية أم سلوكية، ويتعاظم دورها في الأزمات إثر زيادة التعرض لها والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

وهذا ما حدث مع جائحة كورونا حيث زاد تعرض الجمهور لهذه الوسائل للبحث عن أخبار ومعلومات عن هذا الفيروس، الأمر الذي تسبب في وجود صراع وعدم استقرار داخل الفرد فيما يعرض عليه من كم هائل من المضامين والرسائل الإعلامية سواء أكانت حقيقية(إيجابية أو سلبية) أم كانت غير صادقة مما تسبب في بعض المشاكل النفسية من الخوف والقلق.

وتعد أيضا الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج من أهم مصادر تحديد المشكلة البحثية، حيث لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة المتعلقة بجائحة كورونا من ناحية والدراسات المتعلقة بالتناول الإعلامي لجائحة كورونا وقلق المستقبل تصل إلى حد الندرة، غير أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أحد مصادر المعلومات لدى الجمهور عن هذا الفيروس المميت، والذي اعتاد الجمهور على متابعتها لما تتسم به من سرعة تداول المعلومات وانتشارها بالإضافة إلى توافر وسائل الجذب المختلفة.

ويدعم المشكلة البحثية أيضاً الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها ١٠٠ مفردة ، حيث أسفرت النتائج ارتفاع معدل

استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وكذالك ايضًا ارتفاع مستوى تعرض الجمهور المصري لأخبار فيروس كورونا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا جاءت المشكلة البحثية والتي يمكن صياغتها في محاولة من الباحثة للإجابة عن التساؤل التالي:

ما العلاقة بين تعرض الجمهور المصري لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية منها:

١- ما حجم استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل؟

٣- ما الطرائق التي يتفاعل بها الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن فيروس كورونا؟

٥- ما العلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض؟

٦- ما مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لأخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: **تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:**

- الأهمية التي تكتسبها من تناولها لمواقع التواصل الاجتماعي والتي تتفوق على وسائل التواصل الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معا، بالإضافة إلى أنها لها دور واضح في التغير الاجتماعي، حيث إنها أتاحت للفرد العادي فرصة أن يصبح صحفيا وكاتبا ومنتجا للمعلومات لا مستهلكا لها فحسب، وتمكينه من إسماع صوته الى الآخرين متجاوزا كل قيود وعوائق استخدام وسائل الإعلام التقليدية.
- أهمية الفترة الحالية للدراسة حيث تناولها لهذا الوباء الجديد" "covid-19"، والذي له دور كبير في حدوث ذعر وخوف وقلق بين المجتمع المصري بل والعالم كله، وتبرز تلك الأهمية مع ازدياد قوة المعلومات في عصر الإعلام البديل والحرية في تداول تلك المعلومات سواء أكانت صادقة أم كاذبة وإتاحتها لجميع فئات وشرائح المجتمع.

- تناول هذه الدراسة لموضوع مهم في المجال النفسي وهو قلق المستقبل حيث أصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه، واستمرار تعرض الجمهور له يؤدي إلى إعاقة نشاطاته العقلية والجسدية والاجتماعية مما يجعله عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، ومن ثم يؤثر عليه تأثيرا كبيرا على اتجاهه نحو المستقبل.
- كون هذه الدراسة –حسب اطلاع الباحثة – من أوائل الدراسات التي استهدفت دراسة التعرض لأخبار فيروس كورونا وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجمهور المصري.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثيه يمكن من خلالها توضيح الواقع الحالي لتعامل الجمهور مع الإنترنت وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامه لهذه المواقع، مما قد يفيد المسئولين من وضع خطط وقائية وإرشادية وبناء البرامج الوقائية للتخفيف من الأثار السلبية لهذه المواقع والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج تفيد المؤسسات المهتمة بتعديل السلوك وعلاج الخوف والقلق عند الجمهور حيث إنها تتناول مواقع التواصل التي تتميز عن غيرها من الوسائل في تكوين صور ذهنية عند الجمهور وخاصة في جائحة كورونا والتي من الممكن أن تؤثر على نظرته للمستقبل ومن ثم إمكانية وضع حلول لهذه الظاهرة.
- تفيد نتائج البحث في بناء برامج إرشادية وتوجيهية للجهور، بهدف التخفيف من قلق المستقبل والعمل على توجيه قلقهم من المستقبل ليكون دافعًا لهم نحو الاستغلال والتخطيط الأمثل لحياتهم المستقبلة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم وذلك من خلال:

١- التعرف على حجم استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- الكشف عن حجم اهتمام الجمهور المصري بمتابعة أخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل.

٣- رصد أهم الطرائق التي يتفاعل بها الجمهور المصري مع الموضوعات المتعلقة بأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- معرفة مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات عن فيروس كورونا.

٥- دراسة العلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن وباء كورونا ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

٦- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات تعرض الجمهور لأخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

١- محاولة اختبار فروض نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام ومجتمع المخاطر فيما يتعلق بكثافة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بقلق المستقبل لديهم.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في العلاقة بين تعرض الجمهور المصري لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم.

٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في جمهور المجتمع المصري.

٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الجمهور العام ويرجع اختيار الجمهور العام دون تحديد شريحة معينة وذلك لدراسة أي شرائح المجتمع أكثر تأثراً بمثل هذه الأخبار.

الإطار المعرفي أو المفاهيمي للدراسة:

وسوف تتناول الباحثة ثلاثة مصطلحات (مواقع التواصل الاجتماعي – فيروس كورونا – قلق المستقبل)

أولاً: (مواقع التواصل الاجتماعي) Social Media.

هي مجال اجتماعي يمكن الأفراد أو المجتمعات في أي مكان من التواصل مع بعضهم البعض أو مع الآخرين على منصة افتراضية من أجل تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والآراء والمشاعر. (٥)

وتعرفها الباحثة بأنها" مجموعة من التطبيقات على الإنترنت مكنت الفرد من التواصل وتبادل النقاشات حول القضايا المختلفة وكذلك الصور والفيديوهات، وأيضًا من توصيل صوته إلى جميع أجهزة الدولة من خلال صفحاتها الرسمية على هذه المواقع"، وصيغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في العام١٩٥٤ من قبل "جون بارنز" الذي كان باحثًا في العلوم الإنسانية

في جامعة لندن[٦]، فظهرت في السبعينيات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي، وكانت قوائم البريد الإلكتروني و(BBS) "Bulletin Board Systems" من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي، وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين، وغالبًا ما كانت بأسماءٍ مستعارة.[٧]

وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي هو (classmates.com)، انطلق في العام١٩٩٥ وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الرَوْضة حتى الجامعة[٨]، ولكن شهد عام ٢٠٠٢ الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع (Friendster) في كاليفورنيا من قبل (Jonathan Abrams)، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء.[٩]

وأنشئ في عام ٢٠٠٣ موقع (My Space) الأمريكي، ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام ٢٠٠٦[١٠]، ونشأت في فبراير من العام ٢٠٠٤ شبكة الفيس بوك على يد "مارك زوكربيرغ" في جامعة هارفرد، وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلاب التواصل مع بعضهم إن أرادوا، ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس.[١١]

خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

١-**تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية:** نتيجة توافر إمكانات الاتصال ورخص تكلفتها، وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال. [١٢]

٢-**سهولة الاستخدام:** فمواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام، وما يتطلب لاستخدام شبكات التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

٣-**التواصل والتعبير عن الذات:** أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة، لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت ضرورة للمهتمين بالاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات. [١٣]

٤-**الدوام:** حيث إن الأحاديث والتعليقات المتبادلة على هذه الشبكات مسجلة على الموقع، ويمكن للأفراد الرجوع إليها بعد دقائق أو أيام، أو حتى أشهرٍ من تسجيلها. [١٤]

٥-**التفاعلات الاجتماعية:** من أهم مزاياها سماحها للمستخدمين بالتعرف على مستخدمين آخرين وتبادل المعلومات معهم. [١٥]

٦-**نشاطات من القاعدة إلى القمة:** حيث توفر منصات مثالية، يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون أن يتعاونوا بشكلٍ فعال وبتكاليفٍ أقل. [١٦]

٧-**ساحات للتعبير عن الرأي:** حيث يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دون أية وصاية في طرح آرائه وأفكاره، ويتلقى التعليقات عليها ويناقش أصحابه فيها. (١٧)

سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

على الرغم من الخدمات الكبيرة التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أنها تواجه عددًا من الصعوبات التي تنعكس في الغالب سلبًا على المستخدم، ومنها ضعف الإنتاجية حيث اعتاد الناس على استخدام الأدوات الإلكترونية لتنظيم وتوسيع حياتهم الاجتماعية، ولكن ذلك يكون أحيانًا على حساب الإنتاجية والعمل (١٨) ، وانعدام الخصوصية وضعف الأمان من بيع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص، والملكية الفكرية مهددة فيها(١٩)، علاوة عن انتهاك الحقوق الخاصة والعامة، إما بالتعطيل أو التغيير أو الاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها بالإضافة إلى التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير، و عرض المواد الإباحية والخادشة للحياء، وبث الأفكار الهادمة والدعوات المنحرفة(٢٠)، وانعدام الهوية الحقيقية وتزييف الشرعية والتماثل، فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرًا، بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال. (٢١)

ثانيًا: (فيروس كورونا) COVID-19.

هو سلالة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان وهو تابع ل"كورونا ميرس"متلازمة الشرق الأوسط التنفسية- فهو فيروس جديد لم يكن معروفا في السابق ولكنه لم يأت من فراغ بل إن قريبا له كان وراء وباء المتلازمة التنفسية، وهو من عائلة الفيروسات التاجية الحادة (السارس) الذي ظهر في الصين عام ٢٠٠٣، ثم انتشر في ١٧ دولة مسببًا ذعر عالميًا قبل أن تتم السيطرة عليه بسرعة، فاكتشاف فيروس السارس ساعد في إلقاء الضوء بقوة على عائلة فيروسات الكورونا المعروفة مسبقا. (٢٢)

ومن المعروف أن COVID-19 قد انتشر على نطاق واسع في الصين، فمنذ ٨ ديسمبر ٢٠١٩، تم الإبلاغ عن العديد من حالات الالتهاب الرئوي لمسببات مرضية غير معروفة في ووهان، مقاطعة هوبي، في المراحل الأولى من هذا الالتهاب الرئوي حدث أعراض تنفسية حادة شديدة، مع تطور حالات بعض المرضى بسرعة بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة (ARDS) وفشل تنفسي حاد ومضاعفات خطيرة أخرى، وفي ٧ يناير تم تحديد فيروس تاجي جديد من قبل المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) من خلال عينة مسحة الحلق

للمريض، وتم تسميته لاحقًا (COVID-19) من قبل منظمة الصحة العالمية، وهو يسبب التهابات في الجهاز التنفسي بشكل رئيس في البشر مثل متلازمة الجهاز التنفسي الحادة (السارس) [٢٣]، وقيل إن هذا الفيروس أصوله "حيوانية المصدر"، وكان الفيروس ينتقل "بشكل طبيعي" من الخفافيش إلى البشر، وربما ظهر من سوق للمواد الغذائية في ووهان في الصين[٢٤].

وتتميز فيروسات كورونا عن فيروسات الإنفلونزا وفيروس نقص المناعة البشرية، وكذلك عن فيروس زيكا والإيبولا وغيرهما من الفيروسات في التاريخ الحديث – في حين أن هذه هي ثالث فاشية لفيروس كورونا في العقدين الماضيين– في أنهما كان لهما تأثيران متواضعان، وقد قتل ٧٧٤ شخصاً على الصعيد العالمي في عام (٢٠٠٢–٢٠٠٣)،كما تسببت متلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي نشأت في المملكة العربية السعودية في عام (٢٠١٢) في قتل ٨٥٨ شخصاً على الصعيد العالمي،[٢٥]إلا أن COVID-19 قد انتشر على نطاق واسع، و بدأ فيروس كورونا الجديد، COVID-19، في الانتشار في جميع أنحاء العالم، وكان معدل الإصابة وعدد الوفيات كبيرا؛ وبحلول مايو ٢٠٢٠، كان ما لا يقل عن ٦ ملايين شخص قد أصيبوا بالعدوى، وتوفي ما لا يقل عن ٠٠٠ ٣٦٩ شخص على الصعيد العالمي.[٢٦]

أسباب انتشار فيروس كورونا:

من المهم ليس فقط النظر في فتك هذا الفيروس ومستوى العدوى، ولكن أيضًا الظروف الاجتماعية والمكانية التي ساعدت في انتشاره وسارعت من حركته، وبالرغم من أن السياحة من أكثر الصناعات تأثرا بالفيروس، إلا أنها أيضا واحدة من أكثر الصناعات مسؤولية في انتشاره، حيث ساعد تدفق السياح من الصين إلى دول العالم على تسريع انتشار الفيروس قبل فرض قيود على السفر، وساعدت حركة السياحة على أن يصبح "كوفيد–١٩" وباءً عالميًا.[٢٧]

بالإضافة إلى ما كشفته العديد من الدراسات عن أوجه القصور في الرعاية الصحية في العالم، ولا سيما قدرتنا على التعامل بشكل كاف مع حالات الطوارئ الصحية بصفة عامة، وأن أوجه القصور في البنية التحتية، والقيود التي تواجه الإبلاغ، والوصول إلى اختبارات الفحص، وأوجه عدم الاتساق في نشر المعلومات الواقعية في الوقت الحقيقي، وعدم كفاية الموارد مثل معدات الحماية الشخصية للمستشفيات التي تتحمل أعباء كبيرة والعاملين في مجال الرعاية الصحية، فكل من هذه المشاكل التي تزيد من حدة الآثار السلبية لهذا الوباء على الصحة.

ومع ذلك، فإن من أكبر المشاكل التي أضاءها الفيروس التاجي بوضوح هي مجموعة واسعة من أوجه عدم المساواة في الرعاية الصحية، فكل هذه المشاكل الصحية ساعدت وسارعت من انتشار الفيروس. [٢٨]

من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لكورونا فيروس:

منذ ظهور الفيروس قد ظهرت الآثار الاقتصادية المنتشرة في كافة دول العالم، وشهد تراجعا في أسعار النفط وبلغت الخسائر التي لحقت دول العالم في شهر فبراير ٢٠٢٠ نحو ٤٠ مليار دولار وفقا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة.[٢٩]

وكان تأثير وباء COVID-19 محسوسًا بعمق في جميع أنحاء الدول والقارات في جميع أنحاء العالم، غير أن المدن الكبرى كانت الأكثر تضررا، ويتجلى ذلك بوضوح في حقيقة أن المدن الكبرى أصبحت مركز مرض COVID-19، لأنها تشكل نقاط دخول لمعظم السفر الدولي،[٣٠] فأصبح العالم في حالة إغلاق من خلال فرض مجموعة من القيود من عمليات الحجر المنزلي وإغلاق المساجد والمدارس وجعل التعليم عن بعد، بالإضافة إلى قيود السفر وحظر التجمعات العامة[٣١]، والحد من حركة المواطنين وأن يقتصر التنقل على الأشخاص الضروري تواجدهم بمقرات العمل، والتنقل من أجل اقتناء المشتريات الضرورية للعيش اليومي أو تلقي العلاجات الضرورية واقتناء الأدوية من الصيدليات. [٣٢]

وظهرت الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء "كوفيد-١٩" في الأسواق واضحة في زيادة أسعار المواد الغذائية، والمصاعب الاقتصادية المرتبطة بتوجيه الإغلاق، حيث أثر كورونا على أثمان العديد من المنتجات والسلع مما أدى إلى رفع ثمنها من طرف التجار دون وجه الحق واستغلال الأزمة الوطنية لتحقيق الربح في وقت يتطلب الأمر تعبئة واسعة من طرف جميع فئات المجتمع للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا. [٣٣]

وبالرغم من انتشار الآثار السلبية لكورونا إلا أنها كانت لها إيجابية في التأثير حيث كان لانتشار الفيروس وتدابير مكافحته دور إيجابي في تغير المناخ من خلال مساهمته في تخفيض نسبة ثاني أكسيد الكربون- بسبب تراجع استخدام الوقود الأحفوري- والجسيمات الدقيقة، بجانب مساهمته في تحسين جودة الهواء عبر تقليل نسبة ثاني أكسيد النيتروجين[٣٤]

ثالثًا:(قلق المستقبل)Future worry .

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، فهو أحد الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر، فالتفكير في

المستقبل في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة والظروف الاقتصادية السيئة وقلة فرص العمل ينشئ حالة من التوتر والخوف والشعور بعدم والاستقرار وتكوين نظرة متشائمة نحو المستقبل.

ويعرف قلق المستقبل بأنه" شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي [٣٥]، وأيضًا يعرف بأنه حالة أو اضطراب يصاحبه الشعور بالخوف والتشاؤم من الخبرات الماضية للفرد وما يتوقعه بالمستقبل بناء على الماضي مصحوبا ببعض التغيرات والاضطرابات النفسية الجسمية.[٣٦]

وتعرفه الباحثة بأنه "حالة انفعالية تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب النفسي والتغيرات الجسدية والاجتماعية تسببها الأحداث التي عاشها الفرد وعلاقتها بالنواحي الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والصحية والأسرية والدراسية وتسبب له خوفا من المستقبل.

فالقلق هو الشعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه،[٣٧]

وهو أيضًا عدم ارتياح نفسي وجسمي، ويتميز بخوف منتشر وشعور بانعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة ويعتبر اتجاها انفعاليا أو شعورا ينصب على المستقبل بتناوب أو امتزاج مشاعر الرعب والأمل،[٣٨]

ويرى أصحاب النظرية الوجودية أن القلق ينشأ من الخوف من المستقبل، وما قد يتوقع أن يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو إنسانيته، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث في أي لحظة، وتوقع فجائية حدوث الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان، وحرصه على وجوده هو ما يثير قلقه، والموت هو المثير الأساسي للقلق. [٣٩]

<u>أسباب قلق المستقبل</u>:

في العقود الأخيرة زادت الصراعات وتطورات أسلحة الدمار وتفاقمت المشكلات من أنواع شتى، مما جعل الإنسان أكثر قلقًا على مستقبله ومستقبل أبنائه، فمع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان نجد تراجعًا في شعور الفرد بالأمان والطمأنينة.[٤٠]

ويرى رونالد مولين (molin 1990) أن أسباب قلق المستقبل قد ترجع إلى[٤١]:

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وصعوبة الحصول على معلومات كافية لبناء أفكاره عن المستقبل، بالإضافة إلى تشوه الأفكار الحالية.

- الشعور بعدم الاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.
- عم القدرة على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- التفكك الأسري.
- عدم الثقة في قدرة والديه أو القائمين على رعايته في حل مشكلاته.
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها.

وتشير إحدى الدراسات إلى أن من أسباب قلق المستقبل أيضًا الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان، وأن من أكثر العوامل التي تشكل قلق المستقبل لدى الأفراد هي إما عوامل ديناميكية وهي الناتجة عن أفكار وغرائز مكبوتة أو عوامل سلوكية وهي سلوك مكتسب مبني على التجاوب الشرطي، أو عوامل حيوية تثير الجهاز العصبي الذاتي، مما يؤدي إلى ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية وعوامل وراثية. (٤٢)

كما أن قلق المستقبل يرجع إلى بعض أحاديث الفرد الذاتية وإلى أفكاره الخاصة الهازمة للذات و التوتر الناشئ من الصراع العقلي عند اتخاذ القرارات(٤٣)، كما أن ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل، وخاصة في ظل التطورات المجتمعية والتغيرات المناخية وانتشار وتطور الأوبئة والتي منها جائحة كورونا محل دراستنا وما تسببه من قلق وتوتر في الحاضر والمستقبل.

أعراض قلق المستقبل:

لا شك أن القلق بوجه عام وقلق المستقبل بوجه خاص يؤثر على الفرد تأثيرا سلبيا، وذلك إذا وصل إلى مستوى عال، وقدأشارت دراسة "عبد الرحمن الجهني٢٠١١" (٤٤) ودراسة "محمد معشي ٢٠١٢ " (٤٥) إلى أن من أعراض قلق المستقبل **أعراض جسمية** متمثلة في: برودة الأطراف، وسرعة ضربات القلب، وصعوبة التنفس، وجفاف الحلق والشفتين، ارتفاع ضغط الدم، كثرة الغازات، وانتفاخ البطن، التوتر والخمول، وأعراض **نفسية واجتماعية** مثل: مشاعر الاكتئاب والانزعاج لأتفه الأسباب، والتردد في اتخاذ القرار، ونقد الذات، وسرعة اتخاذ القرارات مهما كانت النتائج، وصعوبة التكيف مع الآخرين، واضطرابات النوم وغيرها.

علاج قلق المستقبل: (٤٦)

من أهم التوصيات في علاج قلق المستقبل:

العلاج النفسي: يهدف إلى تطوير شخصية المريض وزيادة بصيرته، وتحقيق التوافق باستخدام التنفيس والإيحاء والإقناع والمشاركة الوجدانية، ويفيد التحليل النفسي في إظهار الذكريات المطورة، وتحديد أساليب القلق الدفينة في اللاشعور، وتنفيس الكبت وحل الصراعات الأساسية.

الإرشاد النفسي: ويشمل الإرشاد العلاجي والإرشاد الروحي وحل مشكلات المريض.

العلاج البيئي: أي تعديل العوامل البيئية ذات الأثر الملحوظ مثل تغيير العمل، وتخفيف أعباء المريض، وتخفيف الضغوط البيئية.

العلاج الطبي: للأعراض الجسمية المصاحبة، وطمأنة المريض أنه لا يوجد لديه مرض جسمي، واستخدام المسكنات.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تتعلق بالتناول الإعلامي لجائحة كورونا، **والمحور الثاني:** دراسات تتعلق بقلق المستقبل، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث وذلك وفقًا للمنهجية العلمية حيث إن كل دراسة تضيف إلى ما قبلها وتستكمل أحد الجوانب الناقصة.

أولاً: دراسات المحور الأول والتي تتعلق بالتناول الإعلامي لجائحة كورونا:

استهدفت **دراسة خالد الفرم ٢٠١٩** [٤٧] تقييم الدور الاتصالي للمؤسسات الصحية في التوعية حيال مرض كورونا والتعرف على مستوى استخدام وتوظيف المدن الطبية عينة الدراسة ومستشفياتها لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بمرض كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى** أنه يوجد ضعف في استخدام المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلي وتعزيز الثقافة الصحية، وهذا يعني التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفعالة خلال الأمراض والأوبئة مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية، في الوقت التي استهدفت فيه دراسة **عيشة علة (٢٠٢٠)** [٤٨]إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات

الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا وأيضا طبيعة الفروق حسب الخصائص الجغرافية(النوع والعمر والمهنة) **وتوصلت الدراسة** إلى ان هناك فروق دالة إحصائية في متوسط درجات وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي لصالح المجال المهني، كما استهدفت **دراسة عديل أحمد شومان (٢٠٢٠)** [٤٩] التعرف على دور الإعلام في مواجهة الأوبئة وبخاصة فيروس كورونا وبيان أهمية الإعلام الصحي ودوره في نشر الوعي بطرق الوقاية من الأمراض المعدية وفيروس كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى** أن وسائل الإعلام بشكل عام أسهمت إلى حد كبير في نشر الوعي الصحي وفتحت المجال في تبادل الآراء بين المختصين حول طرق الوقاية من فيروس كورونا، وأشارت أيضا أن وسائل الإعلام التقليدية تتمتع بثقة أكبر لدى الجمهور من وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات. وهذا ما أكدته **دراسة فاطمة السالم (٢٠٢٠)** [٥٠] **التي استهدفت** الكشف عن أداء وسائل الإعلام الرسمية في ظل الأزمات ومقارنتها بوسائل الإعلام الأخرى ومدى مصداقيتها في نقل الأحداث من وجهة نظر المستخدمين والتي توصلت **إلى** أن معدل استخدام مواقع التواص الاجتماعي قد أرتفع خلال أزمة كورونا، وأن الإعلام الرسمي قد حصل على أعلى معدل رضا عن الأداء العام خلال الأزمة مقارنة بالوسائل الأخرى وحصول الصحافة على أعلى مصداقية، في حين توصلت **دراسة حسين خليفة (٢٠٢٠)** [٥١] **التي سعت** إلى تقصى الدور الذي قامت به التغطية الإعلامية لجائحة كورونا(كوفيد-١٩) في تشكيل الأنساق المعرفية والوجدانية للرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحفية في مواجهتها لآثار الجائحة والحد من خطورتها **وتوصلت الدراسة إلى** أن الرأي العام يحرص على متابعة الجائحة في مختلف وسائل الإعلام وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الوسائل بنسبة بلغت (٨٨,٨%) وجاءت المرتبة الثانية التلفزيون بنسبة(٨١%) فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الصحافة المطبوعة بنسبة(٥٤,٣%). في حين استهدفت **دراسة بتول السيد مصطفي (٢٠٢٠)** [٥٢] التعرف على مدى تعرض واعتماد الجمهور اليمني على الإعلام المحلي كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا ورصد مستوى التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية المترتبة على ذلك، **وتوصلت إلى أن** غالبية أفراد العينة يعتمدون على الإعلام المحلي كمصدر للمعلومات بدرجة متوسطة ٣٦.٥%، وأن من يتابعون وسائل الإعلام التقليدية والجديدة معا بلغت نسبتهم ٥٣.٨%، وأن الإعلام المحلي لديهم يزودهم بمعلومات كافية ومتكاملة عن جائحة كورونا ويرفع الوعي الصحي لديهم، ويساهم في تعزيز شعورهم بالرضا تجاه إدارة الدولة للأزمة. في الوقت التي سعت فيه **دراسة أمينة خيري**

(٢٠٢٠)[٥٣] إلى التعرف على الإعلام العربي في ظل الجائحة أو أثر الجائحة على الإعلام وكيفية التعامل الإعلامي مع وباء كورونا، **وتوصلت الدراسة** إلى أن بعض الأخبار والمعلومات غير المدققة التي تم تأليفها ومشاركتها وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي صداع في رأس الإعلام التقليدي الذي يحاول جاهدا في تقديم معلومات صحية في زمن الوباء الصعب، وأكدت أيضا أن الإعلام العربي التقليدي تصدر المكانة في اهتمام المتلقي العربي بفضل الوباء، في حين أن الإعلام الحديث وجد هيمنته على المتلقي وخاصة على مواقع التواصل باعتباره صانع الخبر حيث وصل الأمر إلى تحذير منظمة الصحة العالمية رسميا من ما تحمله "السوشيال ميديا" من أخطار قاتلة تساوى أخطار الفيروس. في حين حاولت **دراسة نادية سعد الدين (٢٠٢٠)**[٥٤] إلقاء الضوء على دور الإعلام العربي في ظل متطلبات مواجهة وباء كورونا، **والتي توصلت** إلى أن وسائل الإعلام معنية بوضع خطة شمولية لتقديم الرسائل الإعلامية الدقيقة والهادفة والالتزام بناصيتي المصداقية والشمولية لاستعادة ثقة الجمهور مجدداً ومواجهة المرحلة المقبلة الأكثر خطورة لتداعيات الأزمة. في الوقت ذاته التي حاولت فيه **دراسة كاراسنة وآخرون Karasneh , et al (2020)** [٥٥] الكشف عن أثر وسائل الإعلام على تشكيل معارف ووعي الصيادلة بأضرار التواصل أثناء جائحة كورونا وتقييم مستويات المعرفة بالمرض وعوامل التنبؤ بمخاطره ودور وسائل الإعلام في ذلك، وأشارت النتائج إلى أن (٤٠.٤%) من المبحوثين أظهروا معرفة بالمعلومات الأساسية للمرض وأن نصفهم قادرون على تحديد وسائل انتشار مرض (كوفيد -١٩). هذا وقد أفضت **دراسة عبد الملك شلهوب (٢٠٢٠)** [٥٦] **التي سعت** إلى التعرف على تأثير الأداء الإعلامي لوزارة الصحة السعودية في توعية أفراد المجتمع بجائحة كورونا ومدى فاعلية الرسائل والأساليب الإعلامية والاتصالية والأنماط التكنولوجيا المستخدمة من قبل وزارة الصحة، إلى أن أفراد المجتمع السعودي يعتمدون في الحصول على الأخبار عن فيروس كورونا بشكل دائم على موقع وزارة الصحة الإلكتروني في المقام الأول وأيضا يعتمدون على الانترنت في الحصول على معلومات عن الجائحة بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وأظهرت اعتماد المجتمع السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار عن فيروس كورونا وخاصة موقع "تويتر" بمتوسط حسابي(٤.٠٥). فيما حاولت **دراسة عرين الزعبي (٢٠٢٠)** [٥٧] التعرف على طبيعة تقديم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية، **وتوصلت إلى أن** غالبية أفراد العينة البحثية يتابعون أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية بدرجة كبيرة وأن التغطية الإخبارية الخاصة

تصدرت قائمة الأشكال الإخبارية المفضلة لأفراد النخبة العربية في متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية. وأشارت **دراسة عبدالله أطبيقة (٢٠٢٠)**[٥٨] **التي استهدفت** معرفة الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة كورونا، إلى أن تحميل الحكومات مسؤولية انتشار فيروس كورونا هو أكثر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالمواقع عينة الدراسة بنسبة ١٦.٤%، وأن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالمواقع عينة الدراسة بنسبة٣٣.٥%. بينما استهدفت **دراسة على قسايسية (٢٠٢٠)** [٥٩] البحث في استخدام وسائل الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة والتي منها مواقع التواصل الاجتماعي ومدى هيمنتها على أخبار فيروس كورونا، **وتوصلت الدراسة إلى** أن(كوفيد –١٩) لم يشل الحياة ولقي الناس فقط ولكنه سرع ببناء وتعميم المجتمع الافتراضي الذي يتم فيه التعاملات عن بعد أي أنه أعاد الاعتبار للعزلة الاجتماعية كفضاء للتفاعلات اليومية في المجتمعات الإلكترونية، وتوصلت إلى أن وسائل الإعلام بشكليها القديم والجديد أصبحت في ظل الكورونا فيروس يشكلا مصدراً مهمًا للمعلوماتية، وأشارت إلى هيمنة وسائل الاتصالات الجديدة للمعلومات وتفوقها على الوسائل القديمة. وجاءت **دراسة كيفن استينباك وآخرون (2020) Kevin stainback , et al** [٦٠] التي استهدفت معرفة العلاقة بين التعرض للأخبار "كوفيد–١٩" والصحة العقلية، وبينت النتائج أنه على الرغم من أن وسائل الإعلام يمكن أن تكون مفيدة للصحة العقلية من خلال توفير المعلومات، إلا أن المزيد من التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية أثناء جائحة كورونا يؤثر على الصحة العقلية، وأن الأفراد الذين يتابعون عن كثب أخبار جائحة كورونا يشعرون بالضائقة النفسية ومن عدم اليقين بشأن المستقبل بالمقارنة مع أولئك الذين هم أقل تعرض لتلك الأخبار. وهو ما تؤكده **دراسة ريهم وآخرون (2020) Riehm,K, et al**[٦١] التي سعت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التعرض لوسائل الإعلام الاجتماعية والتقليدية والاضطراب العقلي بين البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية خلال بداية جائحة (كوفيد–١٩)، **وتوصلت الدراسة** إلى أن المبحوثين يقضون وقتا أكبر على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وأن معرفتهم بالمرض قد تشكلت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأن مواقع التواصل الاجتماعي قد تسبب لهم اضطرابًا عقليًا وضغطًا نفسيًا بشكل أكبر من وسائل الإعلام التقليدية. هذا وخلصت **دراسة مسعودة فلوس، الخنساء تومي (٢٠٢٠)** [٦٢] **التي استهدفت** التعرف على أثر الإعلام الجديد على الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة كورونا،

حيث كشفت الدراسة عن أن الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات التي تعاني من جائحة كورونا وأكدت ضرورة أن تأخذ الجهات المعنية بعين الاعتبار الصحة النفسية الجماهيرية التي تشكل دعمًا كبيرًا في الأزمات، هذا إذا أحسنوا استغلالها وليس التأثير عليها بالسلب.

ثانيًا: دراسات المحور الثاني التي تناولت قلق المستقبل:

استهدفت دراسة مصطفي عبد المحسن عبد التواب (٢٠٠٧)[٦٣] التعرف على فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط **وقد توصلت إلى** وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الوعي الديني وقلق المستقبل المهني تختلف باختلاف النوع والفرقة والتخصص الدارسين، بالإضافة إلى أن ذوى قلق المستقبل المهني يعانون من بعض الاضطرابات الإكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية كما في التراث النفسي، كما أشارت النتائج فعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة. وتوصلت دراسة **إبراهيم محمد بلكيلانى (٢٠٠٨)**[٦٤] **التي استهدفت** التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج إلى أن العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل، علاقة تبادلية وهما في حركة دائرية، فالعلاقة بين المتغيرين ليست علاقة متغير مستقل بمتغير تابع، فالمتغيران يتبادلان الموقع، فالمستقل يتحول إلى تابع والتابع يتحول إلى مستقل، وأن أفراد عينة البحث لديهم تقدير ذات عالي لذواتهم، كما أن لديهم شعور بحالة من قلق المستقبل. في الوقت الذى كشفت فيه **دراسة عادل شكري محمد كريم (٢٠٠٩)**[٦٥] العلاقة بين قلق المستقبل بأبعاده الثمانية والقلق العام، بالإضافة إلى مدى إمكانية أن يكون لقلق المستقبل خواص تنبؤية بالقلق العام، والتي **أسفرت نتائجها** عن ارتباط المقاييس الفرعية لمقياس قلق المستقبل المتعدد لدى العينات الأربعة للدراسة وجميعها ارتباطات دالة إحصائيًا، هذا بالإضافة إلى ظهور تأثير لبعض المقاييس الفرعية لقلق المستقبل على القلق العام. فيما حاولت **دراسة غالب محمد على المشيخي (٢٠٠٩)**[٦٦] التعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **وتوصلت النتائج إلى** أنه توجد علاقة سالبة بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وكشفت دراسة **أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠)**[٦٧] **عن** العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة من جهة، وقلق المستقبل والضغوط النفسية من جهة أخرى، **وقد**

توصلت إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين الضغوط النفسية ومعنى الحياة حيث ساهم وجود هدف في الحياة إلى خفض الضغوط النفسية، وعدم وجود ارتباط دال موجب بين شعور الشباب بقلق المستقبل وشعورهم بالضغوط النفسية، في حين سعت **دراسة ايمن محمود محمد عبد العال (٢٠١٠)**"[٦٨] إلى التحقق من أثر برنامج معرفي سلوكي في تقليل مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي، **وقد توصلت إلى** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل لصالح القياس البعدي وهذا يدل على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة، في الوقت التي توصلت فيه **دراسة هشام رشدي خير الله (٢٠١٠)**[٦٩] إلى أن تعرض الشباب الجامعي لأحداث العنف السياسي في الصحف والتلفزيون تثير قلق المستقبل لديهم حيث ترتفع درجة القلق من المستقبل لدى المبحوثين الأكثر تعرضاً لأحداث العنف السياسي في الصحف والتلفزيون، هذا وقد أفضت **دراسة على بن عضوان آل القبيسي (٢٠١٠)**[٧٠] إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتفاؤل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق المستقبل بين عينة الدراسة تبعا لتخصص، واستهدفت **دراسة السعيد زاير (٢٠١٣)**[٧١] معرفة مستوى وجود قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة **وقد توصلت إلى** وجود علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة كلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص لدى هذه الفئة من الطلبة، في حين سعت دراسة **Rehman & other(2014)**[٧٢] إلى معرفة العلاقة بين القلق والأمل بين طلاب الجامعات في أوروبا واستخدمت الدراسة مقياس القلق ومقياس سمة الأمل وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين الأمل وقلق المستقبل، وأظهر اختبار t-test للقلق أن الفروق ليست كبيرة بين الجنسين في المتغيرات المدروسة، وجاءت دراسة **عبدالله محمود الزيناوي (٢٠١٦)**[٧٣] التي استهدفت معرفة فاعلية برنامج إرشادي معرفي في التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللااجتماعي لدى عينة من المراهقين والتي توصلت إلى وجود أثر دال للبرنامج الإرشادي في تقليل مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللاإجتماعي في القياس البعدي، بينما أشارت دراسة **رجاء حمدي مدوخ (٢٠١٦)**[٧٤] والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة وباستخدام مقياس قلق المستقبل ومقياس الاغتراب النفسي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وقلق

المستقبل لدى الطالبات عينة الدراسة مما يعني أنه كلما قل مستوى الاغتراب النفسي قل مستوى قلق المستقبل لديهن. في حين سعت دراسة **أنور أحمد عيسى راشد (٢٠١٧)**[٧٥] إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قلق المستقبل والاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة، وعدم وجود فروق في درجات قلق المستقبل والاحتراق النفسي تعزى لمتغير النوع، في الوقت الذي سعت فيه دراسة **بنيان الرشيدي (٢٠١٧)**[٧٦] إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى مجموعة من الطلاب وبعد جمع المعلومات وتحليل النتائج عبر التحليل الإحصائي spss توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في أغلب معاملات الارتباط لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية مع الفاعلية، وبينت النتائج ايضًا وجود فروق في درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الطلبة الإناث. هذا وقد توصلت دراسة **عايد عشوي العنزي (٢٠١٧)**[٧٧] والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى السجناء في مدينة عرعر في المملكة العربية السعودية إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل تبعًا لمتغيري(المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي)، ووجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين مستوى الدعم الاجتماعي وقلق المستقبل. وبينت دراسة **سونيا شومان العظمات (٢٠١٧)**[٧٨] والتي استهدفت معرفة مستوى الضغط النفسي ومستوى قلق المستقبل والعلاقة بينهم لدى المراهقين المصابين بالسمنة، وجود مستوى مرتفع من الضغط النفسي ومستوى متوسط من قلق المستقبل لدى المراهقين المصابين بالسمنة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين جميع ابعاد مقياس الضغط النفسي ومقياس قلق المستقبل. في الوقت الذي بينت فيه دراسة **منى زعل اللصاصمة (٢٠١٧)**[٧٩] –والتي هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية– وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائية عند مستوى(0,05>a) بين الكفاءة الذاتية وقلق المستقبل لدى الطلبة المتفوقين. وسعت دراسة **أمينة بلعيشوش (٢٠١٨)**[٨٠] إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى التلاميذ عينة الدراسة ووجود فروق في مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس. وخلصت

دراسة **إيناس صالح النعيمان (٢٠١٨)**[٨١] والتي استهدفت التعرف على مستوى التفكير التأملي ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤته وعلاقتهما معًا، **إلى** ارتفاع مستوى التفكير التأملي لدى عينة الدراسة في حين كان مستوى قلق المستقبل لدى نفس العينة متوسطة وكانت العلاقة بينهما ارتباطية وموجبه عند مستوى دلالة(9>0,05)، بينما أشارت دراسة **فرح زايد أبو نواس (٢٠١٨)**[٨٢] والتي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤته وعلاقته بالتفكير الفوضوي لديهم والتعرف على القدرة التنبؤية بقلق المستقبل بالتفكير الفوضوي ،**إلى أن** المستوى العام لقلق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤته حسب تقديرات عينة الدراسة قد جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٢.٠٥٨ من ٣، وان المستوى العام للتفكير الفوضوي لدى عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٣١٧ من ٥، وبينت ايضًا وجود علاقة طردية بين مستوى العام لقلق المستقبل لدى عينة الدراسة والتفكير الفوضوي لديهم. هذا وقد أفضت دراسة **مزاري فاتح (٢٠١٨)**[٨٣] والتي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وانعكاسه على توجه الطلبة إلى أن كلما كان قلق المستقبل مرتفع عند الطلبة انعكس ذلك على توجيه الطلبة نحو العنف. في حين سعت دراسة **سامر محمد حسين العزه (٢٠١٩)**[٨٤] إلى بحث العلاقة بين مستوى التكيف وعلاقته بقلق المستقبل لدى المراهقين في بيوت الشباب، والتي توصلت إلى أن المتوسطات الحسابية بدلالة الفقرة لمقياس التكيف ومقياس قلق المستقبل وابعادهما الفرعية كانت بمستوى متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المقياسين.

وجاءت دراسة **Dursun & Ozkan (2019)** [٨٥] والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والصمود النفسي لدى عينة من المراهقين من أجل تحقيق الرضا عن الحياة وباستخدام مقياس قلق المستقبل الأكاديمي والمهني ومقياس الصمود النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، وباستخدام معامل الارتباط الجزئي واختبار ت اتضح أنه توجد علاقة سلبية دالة بين قلق المستقبل والصمود النفسي. في حين سعت دراسة **على قويدري (٢٠٢٠)**[٨٦] إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطلبة المقبلين على التخرج وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى العينة الكلية من الطلبة، ووجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

في الوقت الذي جاءت فيه دراسة **فاطمة على صالح الحربي (٢٠٢٠)**[٨٧] للتعرف على قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية.

وأشارت دراسة **محمد حسن على الأبيض (٢٠٢٠)**[٨٨] والتي هدفت إلى التعرف على إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من الطلاب **وقد توصلت** الدراسة إلى أن نسبة ٨٠% من الطلاب تراوح مستوى إدمانهم الإنترنت بين المتوسط والمنخفض ونسبة ٢٠% يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الانترنت لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الانترنت وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، هذا وقد أفضت دراسة **ندى نبيل حمدان (٢٠٢٠)**[٨٩] إلى أن هناك مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الإناث المتأخرات عن الزواج، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتكيف النفسي لدى الإناث المتأخرات عن الزواج، في الوقت الذي سعت فيه دراسة **هانم أحمد سالم (٢٠٢٠)**[٩٠] إلى تحديد مستوى الصمود النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني بجامعة الزقازيق وأساليب التفكير الأكثر انتشاراً لدى الطلاب عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن درجات الصمود النفسي تتوافر بدرجة متوسطة لدى مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني وبدرجة مرتفعة لدى مجموعة منخفضي قلق المستقبل المهني، ووجود فروق دالة إحصائيًا فيه لصالح مجموعة مرتفعي قلق المستقبل المهني.

في حين توصلت دراسة **وفاء سيد محمد حسين (٢٠٢٠)**[٩١] التي سعت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

بينت نتائج الدراسات السابقة أنه على الرغم من اتجاه الناس لمواقع التواصل كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا وزيادة ساعات الاستخدام لها، إلا أن ذلك غير مرتبط بثقتهم فيها، فوضحت الدراسات أن هناك تبيانا في وجهة نظر الجمهور لمصداقية وسائل الإعلام التقليدية أو الرسمية ووسائل الإعلام الجديدة الإلكترونية، حيث بينت الدراسات أن الإعلام الرسمي أو التقليدي كان يحظى بمصداقية أكبر من الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي أثناء جائحة كورونا على الرغم من أن النتائج أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أولى الوسائل التي تم الاعتماد عليها في الحصول على أخبار عن فيروس كورونا.

وتبين النقيض في دراسات أخرى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية على الانترنت تتمتع بمصداقية عن الإعلام التقليدي، وهذا يوضح علاقة المصداقية بمدى استخدام وسائل الإعلام والاعتماد عليها، وهذا ما بينته نتائج الدراسات أن هناك علاقة إحصائية بين المصداقية والاعتماد على وسائل الإعلام.

وأشارت بعض الدراسات أن التعرض لأخبار فيروس كورونا من خلال الإعلام الجديد يؤثر على الصحة النفسية حيث إن كثرة التعرض لهذه الأخبار يزيد من الضغط النفسي والاضطراب العقلي وهذا يؤكد أن لوسائل الإعلام أثاراً واضحة على مستوى إدراك المخاطر والخوف والقلق تجاه ما هو قائم وما هو منتظر، ولكن الأحكام الشخصية، والمدركات الفردية تبقى عصية على التغير، فالمعلومات والخبرة المباشرة بالأحداث وبالأفراد الذين عايشوه تبقى عاملاً أقوى للتأثير في مدركات الأفراد، وهو ما يدعم اتجاه الدراسة الحالية نحو قياس انعكاسات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإثارة القلق لدى الجمهور وخاصة القلق من المستقبل المنتظر.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية والتأكيد على أهمية دراساتها.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة بالاعتماد على نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام " ونظرية "مخاطر المجتمع".
- اختيار بعض أدوات جمع البيانات، ومقارنة النتائج وبناء أدوات الدراسة: استمارة استبيان إلكترونية، ومقياس لقلق المستقبل.

الإطار النظري للدراسة:

قامت الباحثة باختبار فروض نظريتي (الاعتماد على وسائل الإعلام – مجتمع المخاطر)

أولاً:(الاعتماد على وسائل الإعلام)

يمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية البيئة، ونظرية البيئة تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبًا عضويًا، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة كل منها بالأخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، ويعتبر نظام وسائل الإعلام جزءا مهما من النسيج الاجتماعي الحديث وله علاقة بالنظم الأخرى [٩٢].

وقد قام بوضع هذه النظرية كل من **بول روكياش**Ball Rokeach **وميلفن ديفلور** Melven Defleur، فقد طرحا أهمية المنظور الاجتماعي في النظر إلى العلاقة بين الوسيلة الاتصالية والجمهور المستخدم، ومن هنا بدأ النظر إلى إطار أوسع من العلاقات وهي (المجتمع والوسيلة والجمهور) ومن هنا ظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. (٩٣)

ويعني الاعتماد العلاقة التي توجد عندما تكون قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم في الحصول على المعلومات اعتمادًا على مصادر المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام.(٩٤)

وتعد هذه النظرية مدخلا يناسب دراسة علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام وقت الأزمات، وتعتمد النظرية على دراسة آثار وسائل الإعلام على الجماهير وعلاقة وسائل الإعلام بالجمهور والأنظمة الاجتماعية، حيث تقوم على تصور العلاقة بين تحقيق احتياجات وأهداف الفرد بالاعتماد والتبعية على موارد طرف أخر.(٩٥)

كما أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير، وهي نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي. (٩٦)

الفروض التي تقوم عليها النظرية:(٩٧)

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة فروض رئيسة يمكن اجمالها فيما يلي:

١. تزداد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، ويزداد التأثير بشكل كبير في حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغير.
٢. ترتبط كافة علاقات الاعتماد للأفراد ايجابيًا بإدراكات التهديدات البيئية والاجتماعية، حيث يزداد الاعتماد على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي وفي المجتمعات ذات النظم الإعلامية النامية ويزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند ازدياد حالات الصراع وعدم الاستقرار.
٣. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الغموض والالتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود صعوبة في التفسير الصحيح للأحداث.
٤. كلما كبرت نوعية الاعتماد كبرت درجة الآثار المعرفية والإثارة العاطفية للمحتوى المقدم.
٥. الاعتماد على وسائل الإعلام يولد عددا من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المختلفة وهي تمثل الاتجاهات المتباينة للتغير المعرفي والشعوري والسلوكي.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

هناك ثلاثة أنواع محتملة من التأثيرات التي تنتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام منها المعرفي والعاطفي والسلوكي.

- **التأثيرات المعرفية:** وهي تشمل خمسة جوانب هي إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات وتكوين الاتجاهات لاسيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعاية للرموز وترتيب أولويات الجمهور، وايضًا تعمل على اتساع تنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيا وقد تخلق قيما يتطبع عليها المجتمع. (٩٨)
- **التأثيرات الوجدانية:** وهي مختلف المشاعر والعواطف، فالإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شيء أو لا يميل إليه، وفي مجتمع يعتمد اعتماد كبيرا على وسائل الإعلام في حصوله على المعلومات يمكن توقع حدوث تغير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات (٩٩)، وتعد أيضًا المشاعر والأحاسيس مثل زيادة الخوف والتوتر والحساسية للعنف وأيضًا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب والعزلة عن المجتمع من التأثيرات الوجدانية.(١٠٠)
- **التأثيرات السلوكية:** وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية وتظهر في النشاط، والتأثيرات السلوكية للإعلام التي تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة وهو يعني التنشيط، أو فقدان الرغبة وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول وهو ما يسمى بالخمول. (١٠١)

وتعتبر وسائل الإعلام أدوات أساسية لتزويد الجماهير بالمعلومات والأفكار حول القضايا المختلفة، وقد بدا اعتماد الفرد عليها أمرا أساسيًا في تزويده بما يحتاج إليه من معلومات ومعارف لا سيما إذا كانت المعلومات غير مدركة أو محسوسة بالنسبة له، وهو ماساهم في زيادة إدراكهم للقضايا وساعدهم في اتخاذ قراراتهم المختلفة، وأكد ذلك ولتر ليبمان أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصورة الذهنية عن العالم الخارجي بأذهان الجماهير.(١٠٢)

وهذا ما حدث في الوقت الحالي للدراسة الحالية حيث اعتمد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء أزمة كورونا في الحصول على معلومات عن هذا الوباء، فكانت وسائل الإعلام هي الأداة الأولى والرئيسة في تزويد الجماهير بمعلومات عن هذا الفيروس: أعراضه وكيفية انتقاله وطرائق الوقاية ...إلخ.

ونتج عن هذا الاعتماد ثلاث تأثيرات محتملة، : التأثير المعرفي المتمثل في إزالة الغموض عنده وتغير المواقف والاتجاهات والمعتقدات والتأثير الوجداني المتمثل في الخوف من الخروج من المنزل ومن التجمعات الأسرية وغير الأسرية والقلق من الموت والمصير المنتظر في حالة العدوى نظراً لكثرة التعرض للتقارير والأخبار المفرطة عن هذا الفيروس وحالات الوفاة المتكررة، أما التأثيرات السلوكية فهي مرتبطة بتغير السلوك أو إلغائه نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وهذا ما حدث مع حملات التوعية بوسائل الإعلام والتي نتج عنها تغيرات في سلوك الجماهير مثل لبس المسك الطبي أو الكمامة واتباع آداب العطاس والتعقيم المستمر.

ثانياً: نظرية مجتمع المخاطر:

تعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات.(١٠٣)

وتركز دراسات **مجتمع المخاطر (Risk Society)** على طبيعة التهديدات الناجمة عن التطور التكنولوجي وثورة المعرفة، ويمكن القول إن الرائد الذي فجر قضية المخاطر ووضعها على قائمة جدول أعمال العلم الاجتماعي المعاصر هو "**أولريش بيك Ulrich Beck**" أستاذ علم الاجتماع الألماني، حيث أصدر كتاباً شهيراً أثر في أجيال من الباحثين، وهو كتاب "سوسيولوجيا المخاطر" الذي كتب أولاً بالألمانية ثم ترجم من بعد إلى الفرنسية والإنجليزية. (١٠٤)

ووصف مجتمع المخاطرة العالمي بناءً على العلاقات والقيم والأفكار العالمية التي بدأت تتشكَّل في مواجهة الأخطار العالمية غير المرتبطة بدولة، والتي لا يمكن السيطرة عليها أو إدارتها من خلال الحكومات وإدارات الحدود، ولا يمكن التعويض عن الأضرار الناتجة عنها. (١٠٥)

وعرف **أولريش بيك مجتمع المخاطر** بأنه "حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك(١٠٦)، وطرح في نظريته للمخاطر ثلاثة محاور: **المحور الأول** يتعلق بعولمة المخاطر العابرة للقوميات، **والمحور الثاني** يتعلق بالعرض الإعلامي لتتمتع الكارثة بمصداقية حقيقية في محاولة لفهمها ومنعها، و**المحور الثالث** خاص بالمقارنة بين مجالات المخاطر البيئية والاقتصادية والإرهابية، واعتبر الأولى والثانية مخاطرها صدفة (حسن نية) أما مخاطر الإرهاب فهي متعمدة عن (سوء نية)، ويبدو أن المخاطر الوبائية والتي منها "جائحة كورونا " موضوع دراستنا تقع في المنتصف بين الصدفة والعمدية؛ نظرًا لحالة غياب اليقين حول المسببات حتى الآن. (١٠٧)

أما أنتوني جيدنز Anthony Giddens عالم الاجتماع الإنجليزي فقد صنف المخاطر إلى ثلاثة أنواع هي **المخاطر المصنعة** والتي ترتبط بالتطور الصناعي والتكنولوجي الهائل الذي أدى إلى اقتحام ميادين جديدة غير مسبوقة، مثل القدرات النووية، **والمخاطر البيئية** فترجع إلى التدخل الإنساني في مجال البيئة الطبيعية سلبيا لاستنزاف الموارد الطبيعية، مما أحدث خللًا بها، مثل ظاهرة الاحتباس الحراري وآثاره على الغلاف الجوي للأرض، **والمخاطر الصحية** وأبرزها ظهور أمراض جديدة تأخذ شكل الأوبئة مثل الإيدز، وإنفلونزا الخنازير والطيور، والسارس، وأضيف مؤخرًا جائحة كورونا.(١٠٨)

ومن هُنا تُعرف **نظرية مجتمع المخاطر** بأنها "الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان، والتي تُفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد".(١٠٩)

ويعتقد بكBeck بشدة في أن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام Invisibility وهي لا تصبح عكس ذلك، إلا إذا تكونت معرفة مجتمعية حولها أو حتى نوع من الجهل والتعتيم بشأن خطورتها وطبيعة المعلومات المتعلقة بها، فهي الوظيفة التي تتقلدها وسائل الإعلام في الأساس وبشكل شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية مجتمع المخاطر هي نظرية العلاقة بين وسائل الإعلام ومجتمع المعلومات، وتنتقل الإشكالية هنا إلى هؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات الأزمة وبين هؤلاء الذين يستهلكونها(١١٠).

وتطرح نظرية مجتمع المخاطر مجموعة من التساؤلات التي تربط فيها بشدة بين دور وسائل الإعلام في تقديم الأزمات أو المخاطر وبين تقدير الجمهور وإدراكه، ثم إحساسه بالقلق والخوف جراء هذه المعالجات الإعلامية، وأيضًا تطرح مجموعة من العوامل المؤثرة بشكل عام على عملية الإحساس بالخطر الجمعي، تتمثل في مجملها في النقاط التالية والتي تمثل فرضيات النظرية: (١١١)

- التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز Attention & Amplification يزداد الاهتمام بالأزمة والقلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية المخصصة لها، عبر تصوير الأحداث بطرائق مختلفة منها الإحصاءات والرسوم والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما أشارت هذه الوسائل إلى قدرة المجتمع على تجاوزها لأسباب عديدة.

- الثقة Trust وهو العامل الأكثر أهمية وتأثيرها في متغير إدراك الأفراد للأزمات؛ حيث يتعلق الأمر بمدى ثقة الرأي العام في قدرة المنظمين، والمسئولين وصانعي السياسة أو الصناعة وغيرهم من ذوي المسئولية على أداء واجباتهم على أكمل وجه، ما داموا متسمين بالأمانة والاعتراف بالخطأ والقصور، والأخذ في الاعتبار الاختلاف في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات النسبية والعواطف المؤثرة على الرأي العام.

وفي النهاية يمكن القول: أن مجتمع المخاطر ينظر لمكانة العلم والتكنولوجيا نظرة غير مستقرة (ينظر إليها بنطاق واسع على أنهما مصدر هذه المخاطر الجديدة)، فالعلم كثيراً ما ينتج معرفة ناقصة ومتناقضة حول تلك المخاطر المعاصرة، وكنتيجة لذلك نرى أن هناك تزايداً في الانتقادات العلنية لدى العامة لمؤسسات العلم وعدم الثقة في الخبراء العلميين، وخصوصاً لدى الذين ينتمون لدعاة حماية البيئة.(١١٢)

وأكد بيك أن مجتمع المخاطرة ساخط على تبعات الحداثة السلبية، ويبحث عن طريقة لأدارتها والوقاية منها، في محاولة للتحكم في التهديدات الناجمة عن التقدم الصناعي.(١١٣)

ويعد ما قدمه علماء الاجتماع من إسهامات في نظرية المخاطر، وفي وصف مجتمع المخاطر محاولة لفهم التغير الاجتماعي في العالم المعاصر، على اعتبار أن ما تم انتاجه من أدوات صناعية وتكنولوجية وإلكترونية وحتى معلوماتية ذات أثرين: **الأول ايجابي** أفاد البشرية وحقق التقدم، **والثاني سلبي** تجسد في انتشار الأمراض وارتفاع معدلات التلوث البيئي وانهيار منظومة القيم وميلاد مجتمع المخاطر. (١١٤)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح للجمهور، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان وما تتضمنه من مقاييس كأدوات لجمع البيانات المطلوبة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التعرض لأخبار فيوس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: قلق المستقبل لدى الجمهور المصري.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي).

عينة الدراسة وأداوات جمع البيانات:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٥٠) مفردة من الجمهور المصري، واعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الإلكترونية؛ أي من خلال توزيع استمارات إلكترونية وتعبئتها رقميًا وتوزيعها على فئات المجتمع المصري عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب، ويتكون الاستبيان من ٢٢ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور – إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (أقل ٣٠ سنة – من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ – من ٤٥ فأكثر)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي – جامعي – أعلى من جامعي).

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرائق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):**

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من أزمة كورونا موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد قلق المستقبل، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهي عدد تساؤلات الاستبيان إلى ٢٢ سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٩٨	دالة عند ٠.٠١
قياس خبرة استخدام الإنترنت	٠.٤٨٩	دالة عند ٠.٠١
قياس دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦١٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار كورونا	٠.٨٢٦	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى معرفة المبحوثين بفيروس كورونا	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى التفاعلية مع أخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٤٦	دالة عند ٠.٠١
قياس ثقة المبحوثين في بصدق وموضوعية مواقع التواصل كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا	٠.٧٨٥	دالة عند ٠.٠١
قياس قلق المستقبل	٠.٩٠٨	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (٠.٤٨٩، ٠.٩٠٨) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان على عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

أ- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد على إنفراد وللاستبيان ككل:

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
قياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٥٢
قياس خبرة استخدام الإنترنت	٠.٦٦٤
قياس دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٣٨
قياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار كورونا	٠.٦٩٢
قياس مستوى معرفة المبحوثين بفيروس كورونا	٠.٧٤٧
قياس مستوى التفاعلية مع أخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٣٩
قياس ثقة المبحوثين في صدق وموضوعية مواقع التواصل كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا	٠.٥٨٣
قياس قلق المستقبل	٠.٧٠٢
إجمالي الاستبيان	٠.٨١٥

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٦٦٤ – ٠.٧٥٢) وهي توحى بثبات الاستبيان.

كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان بثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٨١٥

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	قياس كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٨٢	٠.٨١١
٢	قياس خبرة استخدام الإنترنت	٠.٨٨٧	٠.٨٩٩
٣	قياس دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٩٠٢	٠.٨٩٢
٤	قياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار كورونا	٠.٨٩٢	٠.٨٥٧
٥	قياس مستوى معرفة المبحوثين بفيروس كورونا	٠.٨٧٥	٠.٨٦٥
٦	قياس مستوى التفاعلية مع أخبار كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٨٩	٠.٧٠٢
٧	قياس ثقة المبحوثين في بصدق وموضوعية مواقع التواصل كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا	٠.٨٦٥	٠.٧٩٨
٨	قياس قلق المستقبل	٠.٦٨٥	٠.٧٢١
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٩٨	٠.٩١٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٩٥	٠.٩٠٣

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٦٨٩ – ٠.٩٠٢، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٧٠٢–٠.٨٩٩، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٨٩٨ وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون ٠.٩١٢ ، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٩٥ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٩٠٣ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- **مقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة يستخدم

مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من ٦ على ٨ درجات متوسط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام.

ب- **مقياس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار:** ولقياس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٨) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الدافعية ويحصل على الدرجة ٨ إلى ١٣، **والثاني** مستوى متوسط من الدافعية ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مستوى مرتفع من الدافعية ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

ت- **مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس مستوى اهتمام الجمهور بمتابعة أخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ٩ إلى ١٤، **والثاني** مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، **والثالث** مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

ث- **مقياس مستوى المعرفة بفيروس كورونا لدى الجمهور المصري:** ولقياس مستوى معرفة المبحوثين لفيروس كورونا استخدمت الباحثة مقياس مكون من ٥ أسئلة باستمارة الاستبيان عن بداية ظهور فيروس كورونا ، وهل أصيب أحد من أفراد الأسرة، ومن أي أنواع الفيروسات ينتمي فيروس كورونا، وما هي أبرز الأعراض وأهم طرق الوقاية

منه، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٠ : ٦ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من صفر إلى ٢ درجة منخفض مستوى المعرفة بفيروس كورونا، من ٣ على ٤ درجات متوسط التعرض، ومن ٥ إلى ٦ درجات مرتفع مستوى المعرفة بفيروس كورونا لدى الجمهور المصري.

ج- **مقياس لقياس أثر تعرض الجمهور لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** ولقياس مستوى تأثر الجمهور بأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من التأثير ويحصل على الدرجة ٩ إلى ١٤، **والثاني** مستوى متوسط من التأثير ويحصل على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، **والثالث** مستوى مرتفع من التأثير ويحصل على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧

ح- **مقياس مستوى تفاعلية الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا:** ولقياس مستوى تفاعلية الجمهور مع مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٧) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٧ إلى ٢١ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا ويحصلون على الدرجة ٧ إلى ١١ ، **والثاني** متوسطي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٢ إلى ١٦، **والثالث** مرتفعي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٧ إلى ٢١.

خ- **مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا:** ولقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤ ، **والثاني** متوسطي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١، **والثالث** مرتفعي مستوى الثقة ويحصلون على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

د- **مقياس مستوى قلق المستقبل:** ولقياس مستوى قلق المستقبل قامت الباحثة بإعداد مقياس يحتوى على ٢٠ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق، محايد، معارض) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي، وبناءً على ذلك تم حساب درجات كل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٢٠ : ٦٠ درجه، تم تقسيمه إلي ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٣٢، **والثاني** مستوى متوسط من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من ٣٣ إلى ٤٥، **والثالث** مستوى مرتفع من قلق المستقبل ويحصلون على الدرجة من ٤٦ إلى ٦٠.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور العام بكل طوائفه وشرائحه، ولجأت الباحثة إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان الإلكتروني لعينة من الجمهور المصري قوامها ٤٥٠ مفردة.

خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٠٦	٤٥.٧٠
	إناث	٢٤٤	٥٤.٣٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
الإقامة	ريف	٢٤٧	٥٤.٨٠
	حضر	٢٠٣	٤٥.٢٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
السن	أقل من ٣٠ سنة	٢٤٢	٥٣.٧٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥	١٤٥	٣٢.٢٠
	من ٤٥ سنة فأكثر	٦٣	١٤.١٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	١١٦	٢٥.٧٠
	جامعي	٢٦٣	٥٨.٣٠
	أكثر من جامعي	٧١	١٦.٠٠
المجموع		٤٥٠	١٠٠

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة:

أولاً: الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل للجمهور المصري، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان إلكترونياً لعينة الدراسة وقوامها (٤٥٠) مفردة من الجمهور المصري بمختلف فئاته، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الجمهور المصري، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي،

الأمر الذي يساعد في معرفة العلاقة بين التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسات ذلك على قلق المستقبل للجمهور المصري.

وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على التحقق من أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

١- مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول رقم (٥)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٥٩	٧٧.١٨	١٨١	٧٤.١٨	٣٤٠	٧٥.٥٦
أحياناً	٤٥	٢١.٨٤	٦٣	٢٥.٨٢	١٠٨	٢٤.٠٠
نادراً	٢	٠.٩٧	٠	٠.٠٠	٢	٠.٤٤
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٣.٢٣٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٨٥ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٣.٢٣٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٨٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٥.٥٦%، موزعة بين ٧٧.١٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٤.١٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٤.٠٠% موزعة بين ٢١.٨٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٠.٤٤% موزعة بين ٠.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢- سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول رقم (٦)

سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / سنوات الخبرة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من عام	٥	٢.٤٣	١٢	٤.٩٢	١٧	٣.٧٨
من عام إلى أقل من عامين	٥	٢.٤٣	٣٠	١٢.٣٠	٣٥	٧.٧٨
من عامين إلى أقل من ثلاثة	١٧	٨.٢٥	٤٠	١٦.٣٩	٥٧	١٢.٦٧
منذ ثلاث أعوام وأكثر	١٧٩	٨٦.٨٩	١٦٢	٦٦.٣٩	٣٤١	٧٥.٧٨
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٢٧.٨٥٧ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٤١ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ٢٧.٨٥٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وسنوات خبرة استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت منذ أقل من عام من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣.٧٨% ، موزعة بين ٢.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت منذ عام إلى أقل من عامين من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧.٧٨% موزعة بين ٢.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت منذ عامين إلى أقل من ثلاثة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢.٦٧% موزعة بين ٨.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٦.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت منذ ثلاث أعوام وأكثر من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧٥.٧٨% موزعة بين ٨٦.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٣- معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أسبوعياً.

جدول رقم (٧)

معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أسبوعياً وفقاً للنوع.

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من يوم إلى يومين	٠	٠.٠٠	٢	٠.٨٢	٢	٠.٤٤
من ثلاثة إلى أربعة أيام	١١	٥.٣٤	٣٠	١٢.٣٠	٤١	٩.١١
من خمسة إلى ستة أيام	٢٢	١٠.٦٨	١٢	٤.٩٢	٣٤	٧.٥٦
يومياً	١٧٣	٨٣.٩٨	٢٠٠	٨١.٩٧	٣٧٣	٨٢.٨٩
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١٢.٥٨١ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٦٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ١٢.٥٨١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومعدل استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أسبوعياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من يوم إلى يومين أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٠.٤٤% ، موزعة بين ٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٠.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٩.١١% موزعة بين ٥.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من خمسة إلى ستة أيام أسبوعياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧.٥٦% موزعة بين ١٠.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٨٢.٨٩% موزعة بين ٨٣.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨١.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٤- معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يومياً.

جدول رقم (٨)

معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يومياً وفقاً للنوع.

النوع / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	١١	٥.٣٤	١٥	٦.١٥	٢٦	٥.٧٨
من ساعة إلى اقل من ساعتين	٥٢	٢٥.٢٤	٦٨	٢٧.٨٧	١٢٠	٢٦.٦٧
من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات	٦٨	٣٣.٠١	٥٣	٢١.٧٢	١٢١	٢٦.٨٩
أربعة ساعات فأكثر	٧٥	٣٦.٤١	١٠٨	٤٤.٢٦	١٨٣	٤٠.٦٧
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ٧.٤٠٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٢٧ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣ ، وجد أنها = ٧.٤٠٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢٧ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يومياً.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أقل من ساعة يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥.٧٨% ، موزعة بين ٥.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦.١٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من ساعة إلى اقل من ساعتين يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦.٦٧% موزعة بين ٢٥.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٨٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٦.٨٩% موزعة بين ٣٣.٠١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢١.٧٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أربعة ساعات فأكثر يومياً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٠.٦٧% موزعة بين ٣٦.٤١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٤.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول رقم (٩)

مستوى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وفقاً للنوع.

النوع / مستوى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٧٠	٨٢.٥٢	١٨٣	٧٥.٠٠	٣٥٣	٧٨.٤٤
متوسط	٣١	١٥.٠٥	٥٥	٢٢.٥٤	٨٦	١٩.١١
منخفض	٥	٢.٤٣	٦	٢.٤٦	١١	٢.٤٤
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٤.٠٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٩٥ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٤.٠٨٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٩٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٨.٤٤% ، موزعة بين ٨٢.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩.١١% موزعة بين ١٥.٠٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢.٤٤% موزعة بين ٢.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٥- أهم مصادر معرفة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول رقم (١٠)

أهم مصادر معرفة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وفقا للنوع.

النوع / المصادر	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
من بعض الأصدقاء والمعارف	٦٣	٣٠.٥٨	٦٦	٢٧.٠٥	١٢٩	٢٨.٦٧	٠.٨٢٥	غير دالة	٤
أرسل أحد الأصدقاء دعوة لي للاشتراك في الموقع	٩٧	٤٧.٠٩	٩٩	٤٠.٥٧	١٩٦	٤٣.٥٦	١.٣٨٧	غير دالة	٢
سمعت عنها في التليفزيون	٧٤	٣٥.٩٢	٨٧	٣٥.٦٦	١٦١	٣٥.٧٨	٠.٠٥٩	غير دالة	٣
قرأت عنها في إحدى الصحف	٦٠	٢٩.١٣	٦٣	٢٥.٨٢	١٢٣	٢٧.٣٣	٠.٧٨٣	غير دالة	٥
اكتشفت هذا المواقع أثناء تصفح الانترنت	٩٦	٤٦.٦٠	١٠٢	٤١.٨٠	١٩٨	٤٤.٠٠	١.٠٢١	غير دالة	١
من خلال الإعلان عنها في بعض الصحف	٥٥	٢٦.٧٠	٧٤	٣٠.٣٣	١٢٩	٢٨.٦٧	٠.٨٤٧	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٢٠٦		٢٤٤		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مصادر معرفة المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول اكتشفت هذا المواقع أثناء تصفح الانترنت، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٤.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦.٦٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤١.٨٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٠٢١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني أرسل أحد الأصدقاء دعوة لي للاشتراك في الموقع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٧.٠٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٠.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،

حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٣٨٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث سمعت عنها في التليفزيون، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥.٧٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٥.٦٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٠٥٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع من بعض الأصدقاء والمعارف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٠٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨٢٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع مكرر من خلال الإعلان عنها في بعض الصحف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨٤٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس قرأت عنها في إحدى الصحف، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٧.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩.١٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٧٨٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٦- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عبر الإنترنت.

جدول رقم (١١)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عبر الإنترنت وفقا للنوع.

النوع / المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
موقع الفيس بوك	٩٠	٤٣.٦٩	١٠٢	٤١.٨٠	١٩٢	٤٢.٦٧	٠.٤٠٣	غير دالة	١
موقع تويتر	٦٩	٣٣.٥٠	٦٩	٢٨.٢٨	١٣٨	٣٠.٦٧	١.١٩٤	غير دالة	٣
موقع اليوتيوب	٦٥	٣١.٥٥	٦٤	٢٦.٢٣	١٢٩	٢٨.٦٧	١.٢٤٣	غير دالة	٤
موقع واتس أب	٦٢	٣٠.١٠	٩٠	٣٦.٨٩	١٥٢	٣٣.٧٨	١.٥١٥	غير دالة	٢
المدونات	٦٢	٣٠.١٠	٦٥	٢٦.٦٤	١٢٧	٢٨.٢٢	٠.٨١١	غير دالة	٥
موقع فليكر	٥٠	٢٤.٢٧	٣٧	١٥.١٦	٨٧	١٩.٣٣	٢.٤٣٥	دالة*	٦
انستجرام	٥٥	٢٦.٧٠	٧٤	٣٠.٣٣	١٢٩	٢٨.٦٧	٠.٨٤٧	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٢٠٦		٢٤٤		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عبر الإنترنت وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول موقع الفيس بوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٣.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤١.٨٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٤٠٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني موقع واتس أب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣.٧٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠.١٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٥١٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث موقع تويتر، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٠.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٣.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨.٢٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.١٩٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع موقع اليوتيوب، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣١.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٢٤٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع مكرر انستجرام، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٠.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨٤٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس المدونات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٨.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٠.١٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦.٦٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨١١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب السادس موقع فليكر، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٩.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٤.٢٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥.١٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢.٤٣٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٧- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

جدول (١٢)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

درجة الدوافع / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
الفورية في نقل الأخبار	٢٩٩	٦٦.٤٤	١٣١	٥٣.٦٩	٢٠	٤.٤٤	٢.٦٢	٠.٥٧	٢	مرتفع
كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى	٢٠١	٤٤.٦٧	٢٠٨	٨٥.٢٥	٤١	٩.١١	٢.٣٦	٠.٦٤	٧	مرتفع
تكوين رأي ووجهة نظر حول الموضوعات المختلفة	٢٦١	٥٨.٠٠	١٦٤	٦٧.٢١	٢٥	٥.٥٦	٢.٥٢	٠.٦٠	٤	مرتفع
لأنها وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ	٢٦٦	٥٩.١١	١٢٥	٥١.٢٣	٥٩	١٣.١١	٢.٤٦	٠.٧٢	٥	مرتفع
ليس هناك قيود أو رقابة على النشر خلال هذه المواقع	١٩٨	٤٤.٠٠	١٣٩	٥٦.٩٧	١١٣	٢٥.١١	٢.١٩	٠.٨١	٨	متوسط
تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها	٢٥١	٥٥.٧٨	١٤٢	٥٨.٢٠	٥٧	١٢.٦٧	٢.٤٣	٠.٧١	٦	مرتفع
التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أصدقائي ومعارفي وتكوين صداقات جديدة	٣٧٦	٨٣.٥٦	٦٦	٢٧.٠٥	٨	١.٧٨	٢.٨٢	٠.٤٣	١	مرتفع
للمشاركة برأيي وتعليقاتي في الموضوعات المُثارة للنقاش	٢٧٨	٦١.٧٨	١٥٦	٦٣.٩٣	١٦	٣.٥٦	٢.٥٨	٠.٥٦	٣	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.٥٠	٠.٦٣	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٥٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط ، وجاء في مقدمة هذه العبارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أصدقائي ومعارفي وتكوين صداقات جديدة حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٨٢، وجاءت الفورية في نقل الأخبار في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير

مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٢، وجاءت للمشاركة برأيي وتعليقاتي في الموضوعات المُثارة للنقاش في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت تكوين رأي ووجهة نظر حول الموضوعات المختلفة في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٢، وجاءت لأنها وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وجاءت ليس هناك قيود أو رقابة على النشر خلال هذه المواقع في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٩.

٨- أهم المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٣)

أهم المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.

النوع / المضامين	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
المضامين السياسية	٨٠	٣٨.٨٣	٩٧	٣٩.٧٥	١٧٧	٣٩.٣٣	٠.١٩٩	غير دالة	٤
المضامين الاجتماعية	٩٣	٤٥.١٥	٩٦	٣٩.٣٤	١٨٩	٤٢.٠٠	١.٢٤١	غير دالة	٢
المضامين الصحية	٧٨	٣٧.٨٦	١١٥	٤٧.١٣	١٩٣	٤٢.٨٩	١.٩٧٧	غير دالة	١
المضامين الرياضية	٥٥	٢٦.٧٠	٥٧	٢٣.٣٦	١١٢	٢٤.٨٩	٠.٨١٥	غير دالة	٨
المضامين الاقتصادية	٧٤	٣٥.٩٢	٩٧	٣٩.٧٥	١٧١	٣٨.٠٠	٠.٨٣٣	غير دالة	٥
المضامين العلمية	٧٨	٣٧.٨٦	١٠٣	٤٢.٢١	١٨١	٤٠.٢٢	٠.٩٣٦	غير دالة	٣
المضامين الترفيهية المسلية	٧٧	٣٧.٣٨	٩٠	٣٦.٨٩	١٦٧	٣٧.١١	٠.١٠٨	غير دالة	٦
المضامين الدينية	٥٦	٢٧.١٨	٦٣	٢٥.٨٢	١١٩	٢٦.٤٤	٠.٣٢٧	غير دالة	٧
جملة من سئلوا	٢٠٦		٢٤٤		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول المضامين الصحية حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٧.١٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،

حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٩٧٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥

وجاء في الترتيب الثاني المضامين الاجتماعية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٥.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٢٤١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب الثالث المضامين العلمية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٢.٢١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٩٣٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب الرابع المضامين السياسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٩.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٨.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.١٩٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب الخامس المضامين الاقتصادية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٥.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨٣٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب السادس المضامين الترفيهية المسلية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٧.١١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.١٠٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠.٩٥

وجاء في الترتيب السابع المضامين الدينية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٧.١٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥.٨٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٣٢٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثامن المضامين الرياضية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٤.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٦.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨١٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٩- مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٤)

مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / مستوى الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهتم بدرجة كبيرة	٨٩	٤٣.٢٠	٧٠	٢٨.٦٩	١٥٩	٣٥.٣٣
أهتم بدرجة متوسطة	٧٩	٣٨.٣٥	١٣٠	٥٣.٢٨	٢٠٩	٤٦.٤٤
أهتم بدرجة قليلة	٣٨	١٨.٤٥	٤٤	١٨.٠٣	٨٢	١٨.٢٢
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١٢.٠٣١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٦١ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ١٢.٠٣١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٦١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى اهتمام المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة

الدراسة بلغت ٣٥.٣٣% ، موزعة بين ٤٣.٢٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٦.٤٤% موزعة بين ٣٨.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣.٢٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨.٢٢% موزعة بين ١٨.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.٠٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٠- الطريقة التي يتفاعل بها المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٥)

الطريقة التي يتفاعل بها المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

النوع / الطريقة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشارك باختيار بعض الموضوعات ونشرها على صفحتي الشخصية	٤٢	٢٠.٣٩	٤٨	١٩.٦٧	٩٠	٢٠.٠٠
أشارك في كتابة تعليقي على بعض موضوعات كورونا	٣٠	١٤.٥٦	٦١	٢٥.٠٠	٩١	٢٠.٢٢
أشارك في تحميل بعض الفيديوهات الخاصة بهذا الوباء	٢٦	١٢.٦٢	٢٧	١١.٠٧	٥٣	١١.٧٨
غير ذلك	١٠٨	٥٢.٤٣	١٠٨	٤٤.٢٦	٢١٦	٤٨.٠٠
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٧.٨٢٦ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٣١ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٣، وجد أنها = ٧.٨٢٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٣١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) والطريقة التي يتفاعل بها المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – مع الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون باختيار بعض الموضوعات ونشرها على صفحتي الشخصية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٠.٠٠% ، موزعة بين ٢٠.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٩.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون في كتابة تعليقي على بعض موضوعات كورونا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٠.٢٢% موزعة بين ١٤.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون في تحميل بعض الفيديوهات الخاصة بهذا الوباء من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١.٧٨% موزعة بين ١٢.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١١.٠٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون وسائل أخرى للتفاعل من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٨.٠٠% موزعة بين ٥٢.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٤.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١١- موقف المبحوثين حول مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا.

جدول رقم (١٦)

موقف المبحوثين حول مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا وفقاً للنوع.

النوع / موقف المبحوثين	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المصدر الأهم والوحيد للمعلومات	٤٠	١٩.٤٢	٣٠	١٢.٣٠	٧٠	١٥.٥٦
مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخري اقل أهمية	٨٢	٣٩.٨١	٨٨	٣٦.٠٧	١٧٠	٣٧.٧٨
مصدر كأي مصدر معلومات أخر	٥٧	٢٧.٦٧	٧٨	٣١.٩٧	١٣٥	٣٠.٠٠
مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخري أكثر أهمية	٢٠	٩.٧١	٤٢	١٧.٢١	٦٢	١٣.٧٨
مصدر غير مفيد للمعلومات تغني عنه مصادر أخري	٧	٣.٤٠	٦	٢.٤٦	١٣	٢.٨٩
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٩.٦٥٠ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٤٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٤، وجد أنها = ٩.٦٥٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وموقف المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – حول مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأهم والوحيد للمعلومات من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٥.٥٦% ، موزعة بين ١٩.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخري اقل أهمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٧.٧٨% موزعة بين ٣٩.٨١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٦.٠٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث ، وبلغت نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر كأي مصدر معلومات أخر من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٠.٠٠% موزعة بين ٢٧.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخري أكثر أهمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٣.٧٨% موزعة بين ٩.٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٧.٢١% من إجمالي مفردات عينة الإناث ، وبلغت نسبة من يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر غير مفيد للمعلومات تغني عنه مصادر أخري من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢.٨٩% موزعة بين ٣.٤٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٢- رؤية المبحوثين للموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم.

جدول رقم (١٧)

رؤية المبحوثين للموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم وفقاً للنوع.

النوع / رؤية المبحوثين	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من اللازم	٤٠	١٩.٤٢	٣٩	١٥.٩٨	٧٩	١٧.٥٦
مناسبة	١٤٧	٧١.٣٦	١٩١	٧٨.٢٨	٣٣٨	٧٥.١١
أكثر من اللازم	١٩	٩.٢٢	١٤	٥.٧٤	٣٣	٧.٣٣
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٣.٣١٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٨٥ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٣.٣١٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٨٥ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ورؤية المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – للموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم أقل من اللازم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٧.٥٦% ، موزعة بين ١٩.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن الموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم مناسبة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧٥.١١% موزعة بين ٧١.٣٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٨.٢٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن الموضوعات التي تتناول أخبار عن فيروس كورونا على الموقع المفضل لديهم أكثر من اللازم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧.٣٣% موزعة بين ٩.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥.٧٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٣- موقف المبحوثين عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم.

جدول رقم (١٨)

موقف المبحوثين عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم وفقاً للنوع.

النوع / موقف المبحوثين	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية وأكتب تعليق	١٨	٨.٧٤	٣٨	١٥.٥٧	٥٦	١٢.٤٤
أتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية دون كتابة تعليق	٥٧	٢٧.٦٧	٥٥	٢٢.٥٤	١١٢	٢٤.٨٩
انتقل إلى مصدر الخبر نفسه للتأكد من صحة المعلومات	٧٨	٣٧.٨٦	٦٨	٢٧.٨٧	١٤٦	٣٢.٤٤
أتناقش مع الأصدقاء لمعرفة تفاصيل الخبر بالكامل والتأكد من صحتها	٢٤	١١.٦٥	٣٠	١٢.٣٠	٥٤	١٢.٠٠
أتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه بسرعة	٥	٢.٤٣	١٣	٥.٣٣	١٨	٤.٠٠
أقوم بقراءة العناوين ومشاهدة الصور والفيديو فقط	٦	٢.٩١	١٥	٦.١٥	٢١	٤.٦٧
أكتفي بقراءة التعليقات	٨	٣.٨٨	٣	١.٢٣	١١	٢.٤٤
تغيير الموضوع إذا كان قد سبق لي مشاهدته	٨	٣.٨٨	١٧	٦.٩٧	٢٥	٥.٥٦
تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع أخر	٢	٠.٩٧	٥	٢.٠٥	٧	١.٥٦
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١٩.٦٧٣ درجة الحرية = ٨ معامل التوافق = ٠.٢٠٥ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٨ ، وجد أنها = ١٩.٦٧٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠٥ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) وموقف المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتوقفون لمشاهدته من البداية إلى النهاية ويكتبون تعليق عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٢.٤٤% ، موزعة بين ٨.٧٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٥.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتوقفون لمشاهدته من البداية إلى النهاية ولا يكتبون تعليق عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٤.٨٩% موزعة بين ٢٧.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من ينتقلون إلى مصدر الخبر نفسه للتأكد من صحة المعلومات عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٢.٤٤% موزعة بين ٣٧.٨٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٨٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتناقشون مع الأصدقاء لمعرفة تفاصيل الخبر بالكامل والتأكد من صحتها عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢.٠٠% موزعة بين ١١.٦٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٣٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتوقفون لمشاهدة بعض أجزاء منه بسرعة عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤.٠٠% موزعة بين ٢.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يقومون بقراءة العناوين ومشاهدة الصور والفيديو فقط عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤.٦٧% موزعة بين ٢.٩١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦.١٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يكتفون بقراءة التعليقات عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢.٤٤% موزعة بين ٣.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يغيرون الموضوع إذا كان قد سبق

لي مشاهدته عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٥.٥٦% موزعة بين ٣.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع أخر عند التعرض لأخبار عن فيروس كورونا أثناء تصفح الموقع المفضل لديهم من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١.٥٦% موزعة بين ٠.٩٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢.٠٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٤- مستوى معرفة المبحوثين بفيروس كورونا.

جدول رقم (١٩)

مستوى معرفة المبحوثين ببعض المعلومات عن فيروس كورونا وفقاً للنوع.

النوع / مستوى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٩١	٤٤.١٧	١١٢	٤٥.٩٠	٢٠٣	٤٥.١١
متوسط	٧٧	٣٧.٣٨	٩٦	٣٩.٣٤	١٧٣	٣٨.٤٤
منخفض	٣٨	١٨.٤٥	٣٦	١٤.٧٥	٧٤	١٦.٤٤
الإجمالي	٢٠٦	١٠٠	٢٤٤	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١.١١٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥٠ مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١.١١٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى معرفة المبحوثين – إجمالي مفردات عينة الدراسة – ببعض المعلومات عن فيروس كورونا عبر التواصل الاجتماعي.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم معرفة ببعض المعلومات عن فيروس كورونا بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٥.١١%، موزعة بين ٤٤.١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥.٩٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم معرفة ببعض المعلومات عن فيروس كورونا بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٨.٤٤% موزعة بين ٣٧.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم معرفة ببعض المعلومات عن فيروس كورونا بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٦.٤٤% موزعة بين ١٨.٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٤.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١٥- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مدى تأثيرات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٢٠)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مدى تأثيرات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة التأثير / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
	ك	%	ك	%	ك	%				
تنتابني نوبات من التوتر وأصبحت أجد صعوبة في النوم	١٥٩	٣٥.٣٣	١٤٢	٣١.٥٦	١٤٩	٣٣.١١	٢.٠٢	٠.٨٣	٨	متوسط
تنتابني حالة من الحزن من كثرة أخبار الوفاة	٣٧٦	٨٣.٥٦	٥٤	١٢.٠٠	٢٠	٤.٤٤	٢.٧٩	٠.٥٠	٢	مرتفع
أفقد القدرة على الإحساس بالحياة	١٦٥	٣٦.٦٧	١٣٨	٣٠.٦٧	١٤٧	٣٢.٦٧	٢.٠٤	٠.٨٣	٧	متوسط
أصبحت صور الدفن الجماعي وصور أخرى تعرضها هذه المواقع لا تفارقني	١٥٢	٣٣.٧٨	١٧٨	٣٩.٥٦	١٢٠	٢٦.٦٧	٢.٠٧	٠.٧٨	٦	متوسط
أشعر بالإحباط من سماع أخبار عن إفلاس الشركات والمصانع وتسريح العمالة مع استمرار الأزمة	٢٧٨	٦١.٧٨	١٢٤	٢٧.٥٦	٤٨	١٠.٦٧	٢.٥١	٠.٦٨	٣	مرتفع
أتعاطف مع الطاقم الطبي الذي يعمل في مستشفيات للحجر الصحي	٤١٤	٩٢.٠٠	٣١	٦.٨٩	٥	١.١١	٢.٩١	٠.٣٢	١	مرتفع
اشعر بالخوف والقلق من المستقبل وان ما حدث لغيري سوف يحدث لي	٢٧٠	٦٠.٠٠	١١٩	٢٦.٤٤	٦١	١٣.٥٦	٢.٤٦	٠.٧٢	٥	مرتفع
أرغب في تقديم العون والمساعدة لمريض كورونا ومحاولة التخفيف عنه	٣٦١	٨٠.٢٢	٨٣	١٨.٤٤	٦	١.٣٣	٢.٧٩	٠.٤٤	٢	مرتفع
أشعر بالغضب والكراهية تجاه أي شخص يحاول أن يهرب من مريض كورونا	٢٦٦	٥٩.١١	١٣٥	٣٠.٠٠	٤٩	١٠.٨٩	٢.٤٨	٠.٦٨	٤	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.٤٥	٠.٦٤	- -	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مدى تأثيرات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٥، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أتعاطف مع الطاقم الطبي الذي يعمل في مستشفيات للحجر الصحي حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٩١، وجاءت تنتابني حالة من الحزن من كثرة أخبار الوفاة، أرغب في تقديم العون والمساعدة لمريض كورونا ومحاولة التخفيف عنه في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٩، وجاءت أشعر بالإحباط من سماع أخبار عن إفلاس الشركات والمصانع وتسريح العمالة مع استمرار الأزمة في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، وجاءت أشعر بالغضب والكراهية تجاه أي شخص يحاول أن يهرب من مريض كورونا في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٨، وجاءت اشعر بالخوف والقلق من المستقبل وان ما حدث لغيري سوف يحدث لي في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت أصبحت صور الدفن الجماعي وصور أخرى تعرضها هذه المواقع لا تفارقني في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٠٧، وجاءت أفقد القدرة على

الإحساس بالحياة في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٠٤، وجاءت تنتابني نوبات من التوتر وأصبحت أجد صعوبة في النوم في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٢.

١٦- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعلية لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٢١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعلية لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة الدوافع / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
أثق في الخبر المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر	١١٤	٢٥.٣٣	٢٦٣	٥٨.٤٤	٧٣	١٦.٢٢	٢.٠٩	٠.٦٤	٥	متوسط
أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال] الإعجاب -Like التعلق -Comment المشاركةShare	١٦٦	٣٦.٨٩	٢٠٧	٤٦.٠٠	٧٦	١٦.٨٩	٢.٢٠	٠.٧١	٤	متوسط
أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء الرأي بها	٢٨٨	٦٤.٠٠	١٤٢	٣١.٥٦	٢٠	٤.٤٤	٢.٦٠	٠.٥٧	١	مرتفع
أقوم بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتي الخاصة	٨٢	١٨.٢٢	١٨٦	٤١.٣٣	١٨٢	٤٠.٤٤	١.٧٨	٠.٧٣	٧	متوسط
أكتفي بمتابعة الخبر دون إضافة أي تعليق أو البحث عن مصدره	٢١٥	٤٧.٧٨	١٥٨	٣٥.١١	٧٧	١٧.١١	٢.٣١	٠.٧٥	٢	متوسط
الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار	١٢٣	٢٧.٣٣	٢٣٦	٥٢.٤٤	٩١	٢٠.٢٢	٢.٠٧	٠.٦٩	٦	متوسط
مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار	١٧٣	٣٨.٤٤	٢٢٣	٤٩.٥٦	٥٤	١٢.٠٠	٢.٢٦	٠.٦٦	٣	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.١٩	٠.٧٨	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى التفاعلية لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.١٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أفحص محتويات الأخبار أو المعلومات كاملة، وأتحقق من مصدرها قبل إبداء الرأي بها حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٠، وجاءت أكتفي بمتابعة الخبر دون إضافة أي تعليق أو البحث عن مصدره في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣١، وجاءت مقاطع الفيديو المصاحبة للموضوعات تؤكد من دقة الأخبار في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٦، وجاءت أقوم بإبداء رأيي في الخبر المنشور من خلال] الإعجاب -Like التعليق -Comment المشاركةShare في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٠، وجاءت أثق في الخبر المنشور خاصة في وجود صورة أو فيديو متعلق بالخبر في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٩، وجاءت الصور المصاحبة للموضوعات في الموقع تؤكد من صحة الأخبار في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٧، وجاءت أقوم

بتعديل الخبر وأنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقتي الخاصة في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٧٨٠.

١٧- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

جدول (٢٢)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

الاستجابة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المصداقية
	ك	%	ك	%	ك	%				
أخبار مواقع التواصل الاجتماعي أفضل لأنها مفصلة للحدث	١٠١	٢٢.٤٤	٣٢٢	٧١.٥٦	٢٧	٦.٠٠	٢.١٦	٠.٥١	٣	متوسط
مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات	٤٧	١٠.٤٤	٣٢٠	٧١.١١	٨٣	١٨.٤٤	١.٩٢	٠.٥٣	٥	متوسط
أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها	٥٣	١١.٧٨	١٣١	٢٩.١١	٢٦٦	٥٩.١١	١.٥٣	٠.٧٠	٧	منخفض
أقوم بإعادة نشر المعلومات التي تصلني من مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها	٥٠	١١.١١	٧٣	١٦.٢٢	٣٢٧	٧٢.٦٧	١.٣٨	٠.٦٨	٨	منخفض
لا تتطلب هذه المواقع معرفة هوية المستخدم الحقيقية كشرط للتعلق والنشر	١٨٢	٤٠.٤٤	١٧٥	٣٨.٨٩	٩٣	٢٠.٦٧	٢.٢٠	٠.٧٦	٢	متوسط
تتدخل إدارة المواقع بالحذف أو التعديل لبعض التعلقات المنشورة عليها	١٥٥	٣٤.٤٤	٢١٢	٤٧.١١	٨٣	١٨.٤٤	٢.١٦	٠.٧١	٣	متوسط
تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية	٩٣	٢٠.٦٧	٣١٢	٦٩.٣٣	٤٥	١٠.٠٠	٢.١١	٠.٥٤	٤	متوسط
تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية	٢١٤	٤٧.٥٦	٢٠٣	٤٥.١١	٣٣	٧.٣٣	٢.٤٠	٠.٦٢	١	مرتفع
تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات	٥٩	١٣.١١	٢٧٦	٦١.٣٣	١١٥	٢٥.٥٦	١.٨٨	٠.٦١	٦	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						١.٩٧	٠.٦٣	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى صدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، التي جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي ١.٩٧.

بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠، وجاءت لا تتطلب هذه المواقع معرفة هوية المستخدم الحقيقية كشرط للتعليق والنشر في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٠.

وجاءت أخبار مواقع التواصل الاجتماعي أفضل لأنها مفصلة للحدث ، تتدخل إدارة المواقع بالحذف أو التعديل لبعض التعليقات المنشورة عليها في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٦، وجاءت تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات تطرح مواقع التواصل الاجتماعي حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١١، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية ودقة في نشر الأخبار والمعلومات في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٢، وجاءت تتحرى مواقع التواصل الاجتماعي الدقة في كل ما تقدمه من معلومات في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٨، وجاءت أقوم بالتفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي ١.٥٣، وجاءت أقوم بإعادة نشر المعلومات التي تصلني من مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي ١.٣٨.

١٨- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى قلق المستقبل لدى المبحوثين نتيجة المعلومات عن فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٢٣)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى قلق المستقبل لدى المبحوثين نتيجة المعلومات عن فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الاستجابة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة القلق
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشعر بأن مستقبلي غامض	١٢٤	٢٧.٥٦	٢٩٢	٦٤.٨٩	٩٤	٢٠.٨٩	٢.٠٧	٠.٦٩	١٤	متوسط
اشعر إنني لا أستطيع تحقيق أهدافي	٦٨	١٥.١١	٢٣٢	٥١.٥٦	١٥٠	٣٣.٣٣	١.٨٢	٠.٦٧	١٩	متوسط
اشعر بعدم تحسن الأمور في المجتمع في ظل جائحة كورونا	١٩٠	٤٢.٢٢	٢١٦	٤٨.٠٠	٤٤	٩.٧٨	٢.٣٢	٠.٦٤	٦	متوسط
أشعر أن الموت قد اقترب مني	٢٠٤	٤٥.٣٣	١٩٤	٤٣.١١	٥٢	١١.٥٦	٢.٣٤	٠.٦٨	٥	مرتفع
أخاف من تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية على حياتي	١٩٠	٤٢.٢٢	١٩٧	٤٣.٧٨	٦٣	١٤.٠٠	٢.٢٨	٠.٧٠	١٠	متوسط
أشعر أن المستقبل أصبح مظلم وعدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة	١١١	٢٤.٦٧	٢١٤	٤٧.٥٦	١٢٥	٢٧.٧٨	١.٩٧	٠.٧٢	١٥	متوسط
أخاف أن أكون عبئا على غيري ف المستقبل	٢١١	٤٦.٨٩	١٦٢	٣٦.٠٠	٧٧	١٧.١١	٢.٣٠	٠.٧٤	٨	متوسط
ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة	٧٩	١٧.٥٦	٢١٤	٤٧.٥٦	١٥٧	٣٤.٨٩	١.٨٣	٠.٧٠	١٨	متوسط
تراودني فكرة موت شخص عزيز على	٢٠٣	٤٥.١١	١٧٣	٣٨.٤٤	٧٤	١٦.٤٤	٢.٢٩	٠.٧٣	٩	متوسط
أشعر بالقلق من ارتفاع أسعار السلع وخاصة المستلزمات الطبية	٢١٧	٤٨.٢٢	١٨٧	٤١.٥٦	٤٦	١٠.٢٢	٢.٣٨	٠.٦٦	٣	مرتفع
أخشى من حدوث انهيار اقتصادي لبلدى	٢١٦	٤٨.٠٠	١٧٦	٣٩.١١	٥٨	١٢.٨٩	٢.٣٥	٠.٧٠	٤	مرتفع
أشعر بالتوتر والعصبية لسماع الأخبار السيئة	٢٦٤	٥٨.٦٧	١٥٢	٣٣.٧٨	٣٤	٧.٥٦	٢.٥١	٠.٦٣	١	مرتفع

الاستجابة / العبارة	دائماً		أحيانا		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة القلق
	ك	%	ك	%	ك	%				
أخشى من تفاقم المشاكل العائلية بسبب عدم توافر الاحتياجات المادية للأسرة	١٩٢	٤٢.٦٧	١٨١	٤٠.٢٢	٧٧	١٧.١١	٢.٢٦	٠.٧٣	١١	متوسط
أخاف أن أصاب بمرض كورونا في الأيام المقبلة	١٩٨	٤٤.٠٠	١٥١	٣٣.٥٦	١٠١	٢٢.٤٤	٢.٢٢	٠.٧٩	١٢	متوسط
أخشى من الآثار السلبية للإنترنت ومواقعه الإلكترونية	٢٦٢	٥٨.٢٢	١٤٨	٣٢.٨٩	٤٠	٨.٨٩	٢.٤٩	٠.٦٥	٢	مرتفع
أشعر بعدم القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي	١٠٦	٢٣.٥٦	٢١٣	٤٧.٣٣	١٣١	٢٩.١١	١.٩٤	٠.٧٢	١٦	متوسط
أخشى من أن تصبح كورونا وباءا ليس له علاج	٢١٧	٤٨.٢٢	١٥٥	٣٤.٤٤	٧٨	١٧.٣٣	٢.٣١	٠.٧٥	٧	متوسط
أخشى من عدم توافر الخدمات الصحية في مجتمعي	٢١٤	٤٧.٥٦	١٧٩	٣٩.٧٨	٥٧	١٢.٦٧	٢.٣٥	٠.٦٩	٤	مرتفع
أشعر بأن المستقبل يمثل لي مشاكل كثيرة	٧٧	١٧.١١	٢٤١	٥٣.٥٦	١٣٢	٢٩.٣٣	١.٨٨	٠.٦٧	١٧	متوسط
أشعر بأنني سعيد في حياتي	١٤٤	٣٢.٠٠	٢٣٨	٥٢.٨٩	٦٨	١٥.١١	٢.١٧	٠.٦٧	١٣	متوسط
جملة من سئلوا	ن= ٤٥٠						٢.٢٠	٠.٧٠	--	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى قلق المستقبل لدى المبحوثين نتيجة المعلومات عن فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٢٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أشعر بالتوتر والعصبية لسماع الأخبار السيئة حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥١، وجاءت أخشى من الآثار السلبية للإنترنت ومواقعه الإلكترونية في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٩، وجاءت أشعر بالقلق من ارتفاع أسعار السلع وخاصة المستلزمات الطبية في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاءت أخشى من حدوث انهيار اقتصادي لبلدي، أخشى من عدم توافر الخدمات الصحية في مجتمعي في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٥، وجاءت أشعر أن الموت قد اقترب مني في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٤، وجاءت اشعر بعدم تحسن

الأمور في المجتمع في ظل جائحة كورونا في الترتيب السادس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٢، وجاءت أخشى من أن تصبح كورونا وباءا ليس له علاج في الترتيب السابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣١، وجاءت أخاف أن أكون عبئا على غيري ف المستقبل في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٠، وجاءت تراودني فكرة موت شخص عزيز على في الترتيب التاسع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٩، وجاءت أخاف من تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية على حياتي في الترتيب العاشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٨، وجاءت أخشى من تفاقم المشاكل العائلية بسبب عدم توافر الاحتياجات المادية للأسرة في الترتيب الحادي عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٦، وجاءت أخاف أن أصاب بمرض كورونا في الأيام المقبلة في الترتيب الثاني عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٢٢، وجاءت أشعر بأنني سعيد في حياتي في الترتيب الثالث عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.١٧، وجاءت أشعر بأن مستقبلي غامض في الترتيب الرابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٧، وجاءت أشعر أن المستقبل أصبح مظلم وعدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة في الترتيب الخامس عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٧، وجاءت أشعر بعدم القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمستقبلي في الترتيب السادس عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٩٤، وجاءت أشعر بأن المستقبل يمثل لي مشاكل كثيرة في الترتيب السابع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٨، وجاءت ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة في الترتيب الثامن عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٣، وجاءت اشعر إنني لا أستطيع تحقيق أهدافي في التاسع عشر حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ١.٨٢.

ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن

طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٥٧.٨٠١	٢	٢٨.٩٠١	٤٢٦.٠٢٥	دالة***
داخل المجموعات	٣٠.٣٢٣	٤٤٧	٠.٠٦٨		
المجموع	٨٨.١٢٤	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس قلق المستقبل، حيث بلغت قيمة ف ٤٢٦.٠٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه كلما ارتفعت درجة التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة قلق المستقبل لدى المبحوثين. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس قلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٩٤
متوسط	٠.٨٣٣٠***	-		٢.١٠
منخفض	١.١١٩٥***	٠.٢٨٦٥***	-	١.٨٢

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة قلق المستقبل لدى المبحوثين.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.١١٩٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين متوسطي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٢٨٦٥ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٨٣٣٠ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

الفرض الثاني: تزداد درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا.

جدول رقم (٢٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٠٣.٣٧٢	٢	٥١.٦٨٦	٢٩٠.٤١٩	دالة***
داخل المجموعات	٧٩.٥٥٣	٤٤٧	٠.١٧٨		
المجموع	١٨٢.٩٢٤	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، وذلك على مقياس التعرض لأخبار المتعلقة بفيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٢٩٠.٤١٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تزداد درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، أي أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لهذه الصفحات. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٧٩
متوسط	***١.٠٠٣٧	–		٢.٢٣
منخفض	***١.٩٦٨٨	***٠.٩٦٥١	–	١.٨٦

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لهذه الصفحات.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٩٦٨٨ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، وهو

فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا والمبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٩٦٥١ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٠٠٣٧ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

الفرض الثالث: تزداد درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا.

جدول رقم (٢٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٥٨.٢٢٥	٢	٧٩.١١٣	١٤٢.٣٠٤	دالة***
داخل المجموعات	٢٤٨.٥٠٦	٤٤٧	٠.٥٥٦		
المجموع	٤٠٦.٧٣١	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة أخبار فيروس كورونا، وذلك على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١٤٢.٣٠٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تزداد درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، أي أنه كلما ارتفعت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل

الاجتماعي. ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٧٤
متوسط	***١.٣١٧٠	–		٢.٣٢
منخفض	***٢.١٤٦٨	***٠.٨٢٩٨	–	١.٨٩

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أنه كلما ارتفعت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا والمبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢.١٤٦٨ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا والمبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٨٢٩٨ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا والمبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٣١٧٠ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة أخبار فيروس كورونا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا.

جدول رقم (٣٠)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا

المتغير / المتغير	مستوى التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا	٤٥٠	٠.٥٥٦	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة المعرفة بأخبار فيروس كورونا.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها.

جدول رقم (٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها

المتغير / المتغير	مستوى استخدام وسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٥٠	٠.٦١٢	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام وسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها، أي أنه كلما زادت سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا.

جدول رقم (٣٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا

المتغير / المتغير	مستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	٤٥٠	٠.٦٧٣	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا ودوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٧٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، أي أنه كلما زادت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا تزاد بالتالي درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

جدول رقم (٣٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات الناتجة عن هذا التعرض

المتغير / المتغير	مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا التعرض	٤٥٠	٠.٤٩٥	٠.٠٠١
التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا التعرض	٤٥٠	٠.٦٢٣	٠.٠٠١
التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا التعرض	٤٥٠	٠.٤٣٨	٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا التعرض لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٩٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا التعرض، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا التعرض.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا التعرض لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى

التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا التعرض، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا التعرض.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا التعرض لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٤٣٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا التعرض، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا التعرض.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – الإقامة – السن – المستوى التعليمي).

ويقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية هي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

جدول (٣٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٠٦	٢.٨٠١	٠.٤٥٧	١.٦٦٢	٤٤٨	غير دالة
إناث	٢٤٤	٢.٧٢٥	٠.٤٩٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٦٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف مكان الإقامة (ريف- حضر).

جدول (٣٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٤٧	٢.٦٩٦	٠.٥٢٧	٣.١٢٣	٤٤٨	دالة**
حضر	٢٠٣	٢.٨٣٧	٠.٤٠٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة "ت" ٣.١٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف مكان الإقامة (ريف- حضر).

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف السن.

جدول رقم (٣٦)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١.٧٢٣	٢	٠.٨٦٦	١.٤٦٨	غير دالة
داخل المجموعات	٢٣٢.٧١٠	٤٤٧	٠.٥٨٩		
المجموع	٢٣٤.٤٤٢	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثات الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١.٤٦٨ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف السن.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦.٢٣	٢	٣.١١٤	١.٤٥٥	غير دالة
داخل المجموعات	٨٩٩.٠٥	٤٤٧	٢.١٤١		
المجموع	٩٠٥.٢٨	٤٤٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١.٤٥٥ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص

علـى أنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائياً بـين متوسـطات درجـات المبحـوثين علـى مقيـاس التعـرض لأخبـار فيـروس كورونـا عبـر مواقـع التواصـل الاجتمـاعي وفقـاً لاخـتلاف المسـتوى التعليمي.

النتائج العامة للدراسة:

- **توصلت نتائج الدراسة الحالية** أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة من الجمهور المصري يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بشكل دائم، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة محمود مهنى (٢٠١٥)** [١١٥] والتي توصل فيها إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ دائم، **ويفسر ذلك** على سهولة استخدام هذه الوسيلة وأنها لا تحتاج إلى مجهود فبمجرد توافر شبكة الانترنت على الجهاز ووجود الموقع يستطيع الفرد التفاعل مع كافة الأفراد داخل مجتمعه وخارج مجتمعه ممن يستخدمون هذه المواقع.
- **وبينت الدراسة** أيضًا أن الاستخدام الأكثر لهذه المواقع كان لصالح الذكور مقارنة بالنساء من عينة الدراسة، وأن النسبة الأكبر منهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت منذ ثلاثة أعوام وأكثر وأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أربع ساعات فأكثر يومياً، وهذا يؤكد على ارتفاع نسبة استخدامهم وتعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.

  وترى الباحثة أن كثرة التعرض لهذه المواقع بشكل دائم خلال فترة الدراسة الحالية ترجع إلى توافر وقت الفراغ، وخاصة في ظل جائحة كورونا وتطبيق ساعات التناوب في العمل بالإضافة إلى الحجر المنزلي والإجازات الإجبارية أحيانا من أجل مواجهة الأزمة، بالإضافة إلى إفلاس كثير من الشركات وتسريح العمالة مما أدى إلى مكوث نسبة كبيرة من الرجال في منازلهم بدون عمل فأدى إلى تضخم استخدام شبكة الانترنت وخاصة مواقع التواصل لمتابعة الأخبار وخاصة أخبار كورونا البحث عن عمل بديل.
- **وأشارت النتائج** أن من أسباب معرفة الجمهور بمواقع التواصل الاجتماعي قد جاء في الترتيب الأول أنها اكتشفت هذه المواقع أثناء تصفح الانترنت، وجاء في الترتيب الثاني أرسل أحد الأصدقاء دعوة لي للاشتراك في الموقع، وجاء في الترتيب الثالث سمعت عنها في التليفزيون، وجاء في الترتيب الرابع من بعض الأصدقاء والمعارف، وجاء في الترتيب

الرابع مكرر من خلال الإعلان عنها في بعض الصحف، وجاء في الترتيب الخامس قرأت عنها في إحدى الصحف، **وترى الباحثة** أن من أسباب ذلك هو سهولة استخدام الانترنت وما تحتويه من كم هائل من المواقع والخدمات والتي تتفق مع رغبة التفضل من قبل المستخدمين في محاولة اكتشاف هذه المواقع والصفحات بدون مجهود.

- **وبينت النتائج أيضًا** أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين عبر الإنترنت وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول موقع الفيس بوك، وجاء في الترتيب الثاني موقع واتس أب، وجاء في الترتيب الثالث موقع تويتر، وجاء في الترتيب الرابع موقع اليوتيوب، وجاء في الترتيب الرابع مكرر انستجرام، وجاء في الترتيب الخامس المدونات، وجاء في الترتيب السادس موقع فليكر، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة **ممدوح عبد الهادي (٢٠١٧)** [١١٦] والتي توصلت إلى أن موقع الفيس بوك احتل الصدارة من حيث الاستخدام يليه موقع الواتس آب، وما أكدته أيضًا دراسة **ماريان مراد (٢٠١٧)** [١١٧] والتي توصلت إلى أن موقع الفيس بوك جاء في المرتبة الأولى من حيث المتابعة.

وترى الباحثة أن صدارة هذه المواقع في الاستخدام يؤكد على سهولة استخدمها وأنها شبكة جمعت المئات من الأصدقاء في نفس الوقت وزملاء العمل بل وايضًا قربت الشعوب من بعضها البعض وتلاشت الحدود الجغرافية.

- **هذا وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن من أهم أسباب التي تدفع المبحوثين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت في مقدمة هذه العبارات التفاعل الاجتماعي والتواصل مع أصدقائي ومعارفي وتكوين صداقات جديدة ، وجاءت الفورية في نقل الأخبار في الترتيب الثاني وجاءت للمشاركة برأيي وتعليقاتي في الموضوعات المُثارة للنقاش في الترتيب الثالث ، وجاءت تكوين رأي ووجهة نظر حول الموضوعات المختلفة في الترتيب الرابع ، وجاءت لأنها وسيلة جيدة لقضاء وقت الفراغ في الترتيب الخامس، وجاءت تمكني هذه المواقع من الرد على أي رأي يضايقني من خلال التفاعلية المتاحة لديها في الترتيب السادس وجاءت كفاية المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى في الترتيب السابع، وجاءت ليس هناك قيود أو رقابة على النشر خلال هذه المواقع في الترتيب الثامن.

وترى الباحثة أن السمات الاتصالية التي تميزت بها مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا وسائل الإعلام الجديدة من سرعة ودقة وتفاعلية وتنوع جعلتها تتفوق على غيرها من الوسائل التقليدية بل وأكثر تأثيرا على الجمهور بعد أن لبت احتياجاته الاتصالية المختلفة.

- ووضحت النتائج أن أهم المضامين التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول المضامين الصحية، وجاء في الترتيب الثاني المضامين الاجتماعية، وجاء في الترتيب الثالث المضامين العلمية، وجاء في الترتيب الرابع المضامين السياسية، وجاء في الترتيب الخامس المضامين الاقتصادية، وجاء في الترتيب السادس المضامين الترفيهية المسلية، وجاء في الترتيب السابع المضامين الدينية، وجاء في الترتيب الثامن المضامين الرياضية، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة مها حسن(٢٠١٨)** [١١٨] التي توصلت إلى أن شبكة الانترنت وما تحوية من مواقع إلكترونية هي الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات الصحية،.

وترى الباحثة أن فترة إجراء هذه الدراسة الحالية أثناء أزمة جائحة كورونا من الأسباب التي دفعت عينة الدراسة من متابعة المضامين الصحية من أجل الوقاية من هذا الفيروس على عكس ما سبق من دراسات كثيرة على شبكت الانترنت ومواقعها الإلكترونية فكانت نتائج الكثير من الدراسات تؤكد الاهتمام بالمضامين السياسية أو الرياضية أو المضامين المسلية، مثل دراسة و**لاء عبدالله سالم (٢٠١٨)**[١١٩] والتي توصلت إلى أن اهم المضامين التي يفضل متابعتها كانت المضامين السياسية وهذا يؤكد على أهمية الفترة التي تتم فيها الدراسة والظروف التي تمر بها البلاد ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور في متابعة الأخبار.

- **كما بينت النتائج** أن نسبة كبيرة جدا من المبحوثين يهتمون بمتابعة أخبار فيروس كورونا بدرجة كبيرة خاصة الذكور، وأن من الطرائق التي يتفاعل بيها الجمهور مع موضوعات فيروس كورونا كانت مشاركة بعض الأخبار على الصفحات الشخصية وكتابة التعليق عليها، بالإضافة إلى وسائل تفاعلية أخرى، **وأكدت النتائج** أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر مهم جدا بالنسبة للمبحوثين للحصول على معلومات عن فيروس كورونا مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية- واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة عبد الملك شلهوب(٢٠٢٠)** [١٢٠] حيث بينت اعتماد أفراد المجتمع السعودي بشكل دائم في

الحصول على أخبار فيروس كورونا من على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة، ويرجع ذلك إلى أن الأفراد في وقت الأزمات يبحثون على المعلومات الموثوق بها وأن المعلومات التي يقدمها موقع وزارة الصحة ذات دقة عالية –هذا وأشارت الدراسة الحالية أن هذه المواقع تهتم بتقديم الأخبار عن الفيروس بطريقة مناسبة، وأن غالبية المبحوثين عنما يتعرضون لأخبار خاصة بهذا الفيروس فإنهم ينتقلون إلى مصدر الخبر نفسه للتأكد من صحته.

- **وخلصت النتائج** إلى أنه من خلال كثرة التعرض لأخبار هذا الفيروس تكون لدى الجمهور خلفية معرفية عن هذا الفيروس بدايته أعراضه وكيفية الوقاية منه، وأنهم يتأثرون من تعرضهم لأخبار تخص هذا الفيروس حيث جاءت من أولى التأثيرات التعاطف مع الطاقم الطبي الذي يعمل في مستشفيات الحجر الصحي حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٩١، وجاءت تنتابني حالة من الحزن من كثرة أخبار الوفاة، أرغب في تقديم العون والمساعدة لمريض كورونا ومحاولة التخفيف عنه في الترتيب الثاني، وجاءت أشعر بالإحباط من سماع أخبار عن إفلاس الشركات والمصانع وتسريح العمالة مع استمرار الأزمة في الترتيب الثالث ، وجاءت تنتابني نوبات من التوتر وأصبحت أجد صعوبة في النوم في الترتيب الثامن حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٠٢.
- أما عن مدى **صدق وموضوعية** مضمون مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا، والتي جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي ١.٩٧، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وجهات النظر المختلفة حول الأحداث الجارية ، وجاءت لا تتطلب هذه المواقع معرفة هوية المستخدم الحقيقية كشرط للتعليق والنشر في الترتيب الثاني، وجاءت أخبار مواقع التواصل الاجتماعي أفضل لأنها مفصلة للحدث في الترتيب الثالث، وجاءت في الترتيب الثامن والأخير أقوم بإعادة نشر المعلومات التي تصلني من مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من صحتها.
- أما عن موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس مستوى **قلق المستقبل** لديهم نتيجة تعرضهم لمعلومات عن فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد جاءت جاءت بمستوى متوسط حيث جاءت بمتوسط حسابي (٢.٢٠) ، بينما تراوح تقدير استجابات

المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات أشعر بالتوتر والعصبية لسماع الأخبار السيئة، وجاءت أخشى من الآثار السلبية للإنترنت ومواقعه الإلكترونية في الترتيب الثاني، وجاءت أشعر بالقلق من ارتفاع أسعار السلع وخاصة المستلزمات الطبية في الترتيب الثالث، وجاءت أخشى من حدوث انهيار اقتصادي لبلدي وأخشى من عدم توافر الخدمات الصحية في مجتمعي في الترتيب الرابع، وجاءت أشعر أن الموت قد اقترب مني في الترتيب الخامس.

وترى الباحثة أن قلق المستقبل هذا هو نابع من الواقع الاجتماعي المتمثل في مجتمع المخاطر لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، وأن أهم ما يميز الأزمات والمخاطر التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة هي كونها ذات آثار كارثية مدمرة، والأهم هي أنها غير مرئية في الأغلب، وغير معروفة للجمهور العام وهذا ما يحدث مع فيروس كورونا غير المرئي ذات الآثار المدمرة من الناحية البيئية والصحية، فأصبح خطر يهدد المجتمعات وتسبب في حالات من الخوف والقلق من المستقبل لدى الأفراد.

- وتشير نتائج التحقق من فروض الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعاً لاختلاف مستوى التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي أنه كلما ارتفعت درجة التعرض لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة قلق المستقبل لدى المبحوثين.

- تزداد درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، أي أنه كلما ارتفعت درجة الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لهذه الصفحات.

- كما تزداد درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، أي أنه كلما ارتفعت درجة الاهتمام بمتابعة الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا تزداد بالتالي درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- وبينت نتائج الفروض أيضًا وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بأخبار فيروس كورونا، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة المعرفة بأخبار فيروس كورونا.

- كما اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها، أي أنه كلما زادت سنوات خبرة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي تزداد بالتالي درجة استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عليها.

- وتوصلت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ومستوى التأثيرات المعرفية ومستوى التأثيرات الوجدانية ومستوى التأثيرات السلوكية) الناتجة عن هذا التعرض أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين لأخبار فيروس كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تزاد بالتالي درجة التأثيرات(المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن هذا التعرض.

وتفسر الباحثة ذلك أنه ازداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام – وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي– أثناء أزمة كورونا في الحصول على معلومات عن هذا الوباء ، ونتج عن هذا الاعتماد على ثلاثة تأثيرات محتملة، التأثير المعرفي مثل إزالة الغموض عنده وتغير المواقف والاتجاهات والمعتقدات والتأثير الوجداني مثل الخوف من الخروج من المنزل ومن التجمعات الأسرية وغير الأسرية والقلق من الموت والمصير المنتظر في حالة العدوى نظراً لكثرة التعرض للتقارير والأخبار المفرطة عن هذا الفيروس وحالات الوفاة المتكررة، أما التأثيرات السلوكية فهي مرتبطة بتغير السلوك أو إلغائه نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وهذا ما حدث مع حملات التوعية بوسائل الإعلام والذى نتج عنها تغيرات في سلوك الجماهير مثل لبس المسك الطبي أو الكمامة واتباع آداب العطاس والتعقيم المستمر.

توصيات الدراسة:

- تسليط الضوء بشكل علمي على ظاهرة قلق المستقبل وواقعها في المجتمع المصري خاصة وقت الأزمات، وشرح مبادئ علاجه ونشرها على المواقع الإلكترونية المختلفة وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي ونشرها أيضا في المقررات الدراسية حتى يستطيع الأفراد من معالجة أنفسهم.
- تعزيز الثقافة الرقمية فيما يخص نشر المعلومات والمعارف حول الأزمات وتبادلها بين البنيات البحثية والمؤسسات الأكاديمية.
- تفعيل دور البحث العلمي والمشتغلين به من مختصين لخلق استراتيجية فعالة للإعلام وتطبيقها في أوقات الأزمات ومحاولة النهوض بالإعلام التقليدي ووضع برنامج مشترك بين جميع وسائل الإعلام يتم من خلاله بث ونشر المعلومات حول قضايا الرأي العام وقضايا الأزمات حتى لا يحصل بلبلة في نشر الأخبار وتضاربها.
- وضع تشريعات وقوانين تحدد آليات النشر خلال مواقع التواصل الاجتماعي حرصاً على سلامة أفراد المجتمع من الوقوع تحت طائلة التأثيرات السلبية التي تتركها في نفوس المتعرضين لها.
- ضرورة إلقاء الضوء على الانعكاسات النفسية والاجتماعية للأخبار السلبية والحقيقية وخاصة وقت الأزمات.
- الاهتمام بدراسة السلوكيات المكتسبة من قبل الجمهور من التعرض للمضامين المختلفة عبر وسائل الإعلام الجديد بل وأيضا الإعلام التقليدي وخاصة وقت الأزمات.

مراجع الدراسة:

(١) إياد بندر، منير المجايدة: **المشهد الإعلامي الفلسطيني في الانترنت** ، رسالة ماجستير غير منشورة، تونس، جامعة منوبة، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، مايو ٢٠٠٢.

(٢) وائل إسماعيل عبد الباري: **مستقبل وسائل الإعلام العربية** ، المؤتمر العلمي الحادي عشر،ج ٢، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥، ص٧٦٢.

(٣) تقرير منظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي لشرق المتوسط) ٢٠٢٠. http://www.emro.who.int/ar/media/news/who-regional-directors-statement-for-virtual-press-briefing-23-december.html

(4) Reuters Institute Digital News Report,2020,The Link:http://bit.ly/31NFjNN.

(5) Afacn,O & Ozbek ,N**:** Investigation of social media addication of high school students**.** **Journal of Educational Methodology,** Vol 5, Issue 4, April, 2019,p 235.

(6) Serrat .O :**Social network analysis** , Asian Development Bank, Manila, Philippines,2009.http://www.adb.org/Documents/Information/Knowledge-Solutions/Social-Network-Analysis.pdf

(7) Kiehne, T: **Social Networking Systems**: History, Critique,and Knowledge Management Potentials, University of Texas at Austin, 2004 Available:http://www.ischool.utexas.edu/~i385q/archive/kiehne_t/kiehne (2004)-sns.pd

(8) Raphael, L.: **A brief history of social networking sites**, NFI STUDIOS,2007.(On-Line),Available: http://www.nfistudios.com/blog/2007/06/21/a-briefhistory-Of-social-networking-sites

(9) Perdu .A: The history of friendster, WEBUPON, 2008, (On-Line), Available:http://webupon.com/social-networks/the-history-of-friendster

(10) Hershey,E**.: Asocial mediarevolution**, 2010,Avaliable

:http://www.personal.psu.edu/jmb851/blogs/la_200_--_business_and_the_liberal_arts/Social%20Media%20Revolution.pd

(11) Conroy, M , Feezell,J, and Guerrero,M : **Facebook is fostering political Engagement**, for presentation at the American Political Science Association meeting in Toronto, Canada, September 2009, UC Santa Barbara, Available:http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1451456

(١٢) محمد العوض محمد وداعة الله: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تناول قضايا الشباب الجامعي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الإتصال، ٢٠١٤، ص٤٠.

(13) Ali, H .A : **The power of social media in developing nations**. new tools for closing the global digital divide and beyond ,HARVARD HUMAN RIGHTSJOURNAL,2011,Vol.24,Available: http://harvardhrj.com/wpcontent/uploads/2009/09/185-220.pdf

(١٤) نهي نبيل الأسدودي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥يناير ٢٠١١، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢، ص٨٥.

(15) Laura O. Walz : The relationship between college Student 's use of social networking sites and their sense of belonging , **Unpublished PhD** ,West Hartford, University of Hartford ,2008, .p.17

(16) Cachia, R: Social Computing- Study on the Use and Impact of Online Social Networking, 2008,p3

(١٧) محمد سيد أحمد وآخرون: **وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩، ص٢٦.

(18) ScanSafe: Social networking what every business should know,AScanSafe WhitePaper,2008,p8,Available:http://www.scansafe.com/downloads/ white papers/ScanSafe_Social_Networking.pdf

(19) Young, E.: The disadvantages of social networking, HELIUM,On- Line,2010, Available:http://www.helium.com/items/1878218-the-disadvantages-ofsocial-networking

(٢٠) شريف درويش اللبان: الضوابط الأخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي،**المجلة العلمة لبحوث الصحافة**، ع٢، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، إبريل-يونيو ٢٠١٥، ص ص٣٤: ٣٥.

(21) ScanSafe: Social networking what every business should know, ***Op- Cit***, p7.

(٢٢) غازي عبد اللطيف جمجوم: كورونا ميرس والاستفادة من دروس كورونا سارس، **مجلة الإعجاز العلمي**، ع٤٧، الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ص ص ٥٤: ٥٦.

(23) American psyochological, Seven crucial research finding that can help people dealwith COVID-19 Published on line march 2020/https://www.apa.org/news/apa/2020/03/covid-19.research.findings

(24) Toby Bolsen, & other: **Framing the Origins of COVID-19**,First Published September 10, 2020. https://doi.org/10.1177%2F1075547020953603

(25) John Kirlin: **COVID-19 UpendsPandemic Plan** , 2020 https://doi.org/10.1177%2F0275074020941668

(26) Beaumont, P., Jones, S., Wilsher, K. Global report: Fears of coronavirus surge from US protests as world cases hit 6m. The Guardian, May 31, 2020https://www.theguardian.com/world/2020/may/31/global-report-fears-of-coronavirus-surge-from-us-protests-as-world-cases-hit-6m

(27) Benjamin Lucca laquinto: **Tourist as vector: Viral mobilities of COVID19**,FirstPublished,June10,2020.**https://doi.org/10.1177%2F2043820620934250**

(28) Helene J. Krouse : **COVID-19 and the Widening Gap in Health Inequity**, First Published May 5- 2020 https://doi.org/10.1177%2F0194599820926463

(٢٩) محمد عثمان: سيناريوهات محتملة، الكورونا وأزمات الاقتصاد في إفريقيا جنوب الصحراء، **مجلة آفاق سياسية**، ع٥٤، المركز العربي للبحوث والدراسات، إبريل ٢٠٢٠، ص ص٨: ١٥. .

(30) Lewis Abedi Asante. **Exploring the Socio-Economic Impact of COVID-19 Pandemic in Marketplaces in Urban Ghana,** First Published July 24, 2020. https://doi.org/10.1177%2F0002039720943612

(٣١) فضيلة لكزولي: التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد-١٩، **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية**، ع١٧، إبريل ٢٠٢٠، ص ص٥٩: ٦٧ .

(٣٢) أمينة رضوان: مدى مساهمة فيروس كورونا في إنهاء العلاقة الشغلية، **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية** ، ١٧٤، إبريل ٢٠٢٠، ص ص١٢٢: ١٢٧.

(٣٣) آسية اللطيفي: أي تفعيل لقانون حرية الأسعار والمنافسة في ظل جائحة كورونا، **مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية** ، ١٧٤، إبريل ٢٠٢٠، ص ص٩: ٢٦.

(٣٤) ريم عبد المجيد: كورونا وتغير المناخ، هل يوجد تأثير متبادل؟، **مجلة آفاق سياسية**، ع٥٤، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٢٠٢٠، ص ص٢٢: ٢٦ .

(٣٥) صلاح كرميان: سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا ، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك، ٢٠٠٧، ص ٧.

(٣٦) فاطمة على صالح، سوزان بنت عبد العزيز: قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة ام القري، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، فبراير ٢٠٢٠، ص٣١٦.

(٣٧) أبو بكر موسى:**أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**، القاهرة، دار النهضة المصرية،٢٠٠٣، ص ٩٥.

(٣٨) محمد عبد الظاهر الطيب: **مبادئ الصحة النفسية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،١٩٩٤، ص٣٨١.

(٣٩) عبد السلام عبد الغفار: **مقدمة في الصحة النفسية**، القاهرة، دار النهضة العربية،١٩٩٠، ص ١٢٦.

(٤٠) أمثال هادي الحويلة، أحمد محمد عبد الخالق: **مدى فاعلية تمرينات الاسترخاء العضلي في تخفيض القلق لدى طالبات الثانوي الكويتيات**، مجلة دراسات نفسيه، مج ١٢، ع ٢، ٢٠٠٢، ص ص ٢٧٣: ٢٩٣.

(41) Molin,R : **Futurw anxiety. Clinical issues of children in the latter phases of foster care,Journal of child and adolescent,** Social Work, Vol.7(6),1990, p184.

(٤٢) عمرو احمد: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، ع٢، معهد الدراسات والبحوث التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

(٤٣) غالب المشيخي: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلة الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى،٢٠٠٩.

(٤٤) عبد الرحمن عيد الجهني: الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع٢٢، ،٢٠١١، ٢٧٩ص ص ٣٤١: ٣٦٩.

(٤٥) محمد بن على معشي: قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، ع٧٥، كلية التربية، جامعة االزقازيق،٢٠١٢، ص ص ٢٧٩: ٣٠٨.

(٤٦) حامد زهران: **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧ص ٤٨٨-٤٨٩.

(٤٧) خالد فيصل الفرم: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا. دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، **مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط**، ع ١٤، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٠١٩، ص ص ٢٠٥: ٢٢٥.

(٤٨) عيشة علة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ومكافحة كورونا (كوفيد-١٩) دراسة ميدانية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع١١، ٢٠٢٠، ص ص ٤٩٦: ٥١٦.

(٤٩)عديل أحمد شرمان: دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجا، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، مج ٣٦، ع٢، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ١٨٩: ٢٠٥.

(٥٠) فاطمة سعود السالم: مصداقية الإعلام الرسمي الكويتي أثناء الأزمات: جائحة كورونا(كوفيد-١٩) نموذجًا، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع ٢٩، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر، ٢٠٢٠، ص ص ٢٤٧: ٢٧٧.

(٥١) حسين خليفة حسن: التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع ٢٩، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر، ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٩: ٣١٧.

(٥٢) بتول السيد مصطفي: تأثيرات الإعلام المحلي على الجمهور اليمني في أزمة كورونا، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، مج٢، ع ٣، المؤسسة العلمية للعلوم والتكنولوجية والتربية، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ١١٣: ١٤٠.

(٥٣) أمينة خيري: الإعلام العربي تحت مجهر كورونا ونقد المتلقي ومراجعة المحتوى، **مجلة شؤون عربية**، ع ١٨٢، جامعة الدول العربية ،٢٠٢٠، ص ص ١٤٢: ١٥٠.

(٥٤) نادية سعد الدين: الإعلام العربي في ظل متطلبات مواجهة وباء كورونا، **مجلة شؤون عربية**، ع ١٨٢، جامعة الدول العربية، ٢٠٢٠، ص ص ١٥١: ١٥٩

(55) Karasnrh,R, and et al: **Mediak's effect on shaping knowledge, awareness risk perceptions andAdministrativepharmacy**, 2020 . http://doi.org/10.1016/j.sapharm.2020.04.027.

(٥٦) عبد الملك عبد العزيز الشلهوب: ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي. دراسة مسحية لجهود وزارة الصحة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع٣٠، جامعة الأهرام الكندية ،٢٠٢٠، ص ص ١٠٦:١٧٥.

(٥٧) عرين عمر الزعبي: النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية.دراسة ميدانية، **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع١١، ٢٠٢٠، ص ص ٥١٦: ٥٣٤.

(٥٨)عبدالله محمد أطبيقة: الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا . دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، ع٩ جامعة مصراته، يونيو ٢٠٢٠، ص ص ١٥٣: ١٨٤.

(٥٩)على قسايسية: (كوفيد-١٩) الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة تغيرات عميقة في الممارسة وأساليب الدراسة، **مجلة العلاقات العامة للشرق الأوسط** ، ع٢٩، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص ١١: ٢٨.

(60) Kevin stainback, Brittany N. Hearnse and Monica M. Trieu: **COVID-19 and the 24/7 News Cycle: Does COVID-19 News Exposure Affect Mental Health?**, First Published November 2, 2020. https://doi.org/10.1177%2F2378023120969339

(61) Riehm,K .E. , and et al: **Associations Between Media Exposure and Mental Distress Among U.S. Adults at Beginning of The Covid-19 pandemic.** American Journal of preventive medicin, 2020 . http://doi.org/10.1016/j.AMEPRE.2020.06.008.

(٦٢) مسعودة فلوس، الخنساء تومي: الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة كورونا، **مجلة دراسات الإعلام**، ع ١١، المركز الديمقراطي العربي، برلين-المانيا، ٢٠٢٠. http://demorcratica. de/we-content/uploads.2020/05.

(٦٣) مصطفي عبد المحسن عبد التواب: فعالية الإرشاد النفسي الدينى في خفض قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أسيوط، كلية التربية، قسم علم النفس، ٢٠٠٧.

(٦٤) إبراهيم محمد بلكيلانى: تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٨.

(٦٥) عادل شكري محمد كريم: قلق المستقبل المتعدد وعلاقته بالقلق العام لدى عينتين من المصريين والكويتيين، **الجمعية المصرية لأصول التربية**، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٩، ص ص ١: ٩٩.

(٦٦) غالب محمد على المشيخى: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، ٢٠٠٩.

(٦٧)أشرف محمد عبد الحليم: قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، **المؤتمر السنوي الخامس عشر**" الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية"، مج ١، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٠١٠، ص ص ٣٢٥: ٣٦٨.

(٦٨) ايمن محمود محمد عبد العال: العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مج ٥،ع ٢٥، جامعة حلوان،٢٠١٠، ص ص ٢١١٦: ٢١٤٨.

(٦٩) هشام رشدى خيرالله: تعرض الشباب الجامعى لأحداث العنف السياسى في الصحف والتلفزيون وعلاقته بقلق المستقبل لديهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠١٠.

(٧٠) على بن عضوان آل القبيسي: قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم – دراسة ميدانية لدى طلاب المستوى الأول جامعة الملك خالد بأبها، **رسالة دكتوراة**، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان، ٢٠١٠، ص ص ١: ٢٢٧.

(٧١) السعيد زاير: جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية بكلية العلوم التكنولوجية وعلوم المادة، **رسالة ماجستير**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٣، ص ص ١: ٦٩.

(72) Rahman.Razzag,Wali.Rehman :**Relation ship between hope and anxiety among students**, European Journal of research in social sciences, 2014,pp 1: 2.

(٧٣) عبد الله محمود محمد الزيناوي: فاعلية برنامج إرشادي معرفي في التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللاجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة إربد، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات الإسلامية**، مج ٢٢، ع ٣، ٢٠١٦، ص ص ٢١٩: ٢٥٧

(٧٤) رجاء حمدي مدوخ: الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، موقع غزة، ٢٠١٦، ص ص ١: ١٢٥.

(٧٥) أنور أحمد عيسى راشد: قلق المستقبل وعلاقته بالاحتراق النفسي في ضوء المتغيرات الديموجغرافية– دراسة ميدانية على معلمي التربية الخاصة بولاية الجزيرة، **رسالة دكتوراة**، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة ام درمان الإسلامية، موقع ام درمان، ٢٠١٧، ص ص ١: ١٨١.

(٧٦) بنيان الرشيدي: قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، ع ١٧٤، جامعة الأزهر، يوليو ٢٠١٧.

(٧٧) عايد عشوى العنزي: الدعم الاجتماعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من السجناء السعوديين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك، موقع إربد، ٢٠١٧، ص ص ١: ٨٥.

(٧٨) سونيا شومان العظامات: الضغط النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين المصابين بالسمنة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، موقع إربد، ٢٠١٧، ص ص ١: ١٢٧.

(٧٩) منى زعل اللصاصمة: الكفاءة الذاتية وأساليب إدارة الذات، وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المتفوقين تحصيليا في المرحلة الثانوية في مدارس مديرية القصر، **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العلما، جامعة مؤته، الأردن، موقع مؤته، ٢٠١٧، ص ص ١: ٩٨.

(٨٠) أمينة بلعيشوش: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعلم الثانوي بمتقن الأخوين حيدرة بيلل، **رسالة ماجستير** ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي احمد زبانه غليزان، الجزائر، موقع غليزان ، ٢٠١٨، ص ص ١: ١٠٢.

(٨١) إيناس صالح النعيمان: التفكير التأملي وعلاقته بقبق المستقبل لدى طلبة جامعة مؤته، **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العلما، جامعة مؤته، موقع مؤته، ٢٠١٨، ص ص ١: ٧٤.

(٨٢) فرح زايد أبو نواس: قلق المستقبل وعلاقته بالتفكير الفوضوي لدى طلاب جامعة مؤته، **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العلما، جامعة مؤته، موقع مؤته، ٢٠١٨، ص ص ١: ٩٦.

(٨٣) مزاري فاتح: قلق المستقبل وعلاقته بتوجيه الطلبة للعنف- دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، **مجلة الرداق**، مج ٤،ع ١، المركز الجامعي احمد زبانه غليزان،٢٠١٨، ص ص ١٠٦: ١٢٣.

(٨٤) سامر محمد حسين العزة: مستوى التكيف وعلاقته بقلق المستقبل لدى المراهقين في بيوت الشباب، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، موقع عمان، ٢٠١٩ ، ص ص ١: ١٤٣.

(85) Dursun, A& Ozkan,m.: **The Relation ship Between The future Anxiety and psychological Resilience of Adolescence**. The mediating role of life satisfaction, Journal of psychology, 3(5),2019, pp 23:37.

(٨٦) على قويدري: قلق المستقبل وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطلبة- دراسة ميدانية بجامعة الأغواط الجزائر، **مجلة العلوم الإنسانية** ، ع ١ ، جامعة محمد خضير، ص ص ٥٥١: ٥٧٦.

(٨٧) فاطمة على صالح الحربي: قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، **مجلة كلية التربية** ، مج ٣٦، ع ٢، جامعة اسيوط، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٧: ٣٤١.

(٨٨) محمد حسن على الأبيض: إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، **مجلة الإرشاد النفسي** ، **ع ٦١** ، جامعة عين شمس، يناير ٢٠٢٠، ص ص ٣٢٧: ٣٦٦.

(٨٩) ندى نبيل حمدان: قلق المستقبل وعلاقته بالتكيف النفسي لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في عمان، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج ٢٨، ع١، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير ٢٠٢٠، ص ص ٨٣٢: ٨٥٢.

(٩٠) هانم أحمد سالم: تأثير اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لطلاب جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية**، مج ٣١، ع ١٢١، جامعة بنها، ٢٠٢٠، ص ص١: ٥٦.

(٩١) وفاء سيد محمد حسين: فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع ٦٢، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠، ص ص ١٠٥: ١٧٢.

(٩٢) وائل صلاح نجيب: مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في التعرف على القضية المحلية–دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ٤٦.

(93) M.Deflen and Ball Rokeach. : **Dependency Model of Media Effects. Communication Research**, vol .13,1976, pp3-11.

(94) Sandra Ball-rokeach and Melvian Defleur. : **The Origins of Individual Media System Dependency**: A Sociological, Communication Research, vol .12,1985, pp485-510.

(٩٥) حسين منصور: شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر تعلمي واخباري لدى طلبة الجامعة–دراسة مقارنة في إطار نموذج الاستخدام والاعتمادية، **المجلة العربية للعلوم الانسانية** ، مج٣٥،ع ١٣٩، ٢٠١٧.

(٩٦) شدوان على شيبة: **الإعلان – المدخل والنظرية**، ط١، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥، ص٦٣.

(٩٧) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: **نظريات الاتصال**، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص١٤٢–١٤٥.

(٩٨) محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص٣٠٢.

(٩٩) م. دي فلور، س. بال روكاخ، ترجمة محمد ناجي الجوهري: **نظريات الإعلام**، ط١، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص٣٤٨.

(١٠٠) محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص٢٨٠.

(١٠١) رضا عكاشة: **تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة**، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦، ص٢١٠.

(١٠٢) جمال عبد العظيم أحمد: العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيرية كمصدر للمعلومات والمستوى المعرفي للشباب البحريني بالانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٦، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع٢٦، جامعة القاهرة، يناير–مارس ٢٠٠٦ ، ص ص ٤٦:١٤٩.

(103) Giddens, A. (1999). Risk & Responsibility, ***Modern Law Review***, Vol. 62, No. 1, p. 3.

(١٠٤) السيد يسين: **العولمة ومجتمع المخاطر**، مقال، الأربعاء ١٢ يناير ٢٠١١، متاح على: https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/56943

(١٠٥) إبراهيم غرايبة: **العيش في مجتمع المخاطر**، مقال منشور بواسطة المجلة، عمان، ١٢ يوليو٢٠١٦، متاح على: https://arb.majalla.com/2016/07/article55254004

(١٠٦) مقال بعنوان: **علم اجتماع المخاطر**، متاح على: https://moodle.univ-chlef.dz/ar/course/info.php?id=1255

(١٠٧) مقال بعنوان: **كورونا ومجتمع المخاطر العالمي**، مجلة آراء، ١٦-٤-٢٠٢٠ ، ١٤:٣٢ متاح على: http://gate.ahram.org.eg/News/2396144.aspx

(١٠٨) مقال بعنوان: **كورونا ومجتمع المخاطر العالمي**، المرجع السابق.

(109) Beck, U. **Risk Society: Towards A New Modernity** ,New delhi, Sage Publications, 1992.,p.21.

(110) Beck, U:. Risk society: Towards A New Modernity**, Op- Cit,** p. 46.

(111) Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996), **Safety In Numbers? Report8*1*.** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament . The .satationary-Office.co.uk (17-12-2007)..

(١١٢) مقال بعنوان: **أطروحة مجتمع المخاطر**، ١٢ أكتوبر ٢٠١٨، متاح على https://www.aspdkw.com/

(١١٣) مقال بعنوان: **كورونا ومجتمع المخاطر العالمي**، مرجع سابق.

(١١٤) علا عبد المنعم الزيات: **مجتمع المخاطر والساعات البيولوجية للجسد**، دراسة ميدانية على عينة من المصرين، متاح على:https://platform.almanhal.com/Files/2/100472

(١١٥) محمود محمد مهنى: استخدامات الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الثقافية، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥.

(١١٦) ممدوح السيد عبد الهادي: الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي. دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع١٦، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، سبتمبر ٢٠١٧، ص ١٢١.

(١١٧) مريان مراد أنيس: العلاقة بين استخدام مواقع ودرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الشباب المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

(١١٨) مها مختار حسن: التماس المعلومات الصحية من شبكة الانترنت، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع ٢١، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة، يونيو ٢٠١٨، ص ص ١٣٢: ١٥٣.

(١١٩) ولاء عبد الله سالم: المعالجة الإخبارية لقضايا حقوق الإنسان في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بمستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية،٢٠١٨.

(١٢٠) عبد الملك عبد العزيز الشلهوب: ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي. دراسة مسحية لجهود وزارة الصحة السعودية، **مرجع سابق**.